



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3775

التاريخ : الإثنين 2015/12/7

الفبر الرئيسي



مشعل: نعيش انتفاضة حقيقية وعلى
الفصائل دعمها وحماس مستعدة
لمعالجة ملفات المصالحة

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بعملية دهس وطعن في القدس
كيري يحذر "إسرائيل" من عواقب انهيار السلطة الفلسطينية
مصر تطعن على تعويض لمصلحة "إسرائيل" في نزاع حول إمدادات الغاز
نتنياهو رداً على كيري: "إسرائيل" لن تصبح دولة ثنائية القومية
الأحمد يطالب حماس بتسليم معبر رفح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. "الخارجية": الاقتحامات والسياسيات الإسرائيلية تهدف إلى تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى
8	3. عريقات: نتياهو لا يريد الدولة ولا الدولتين وإنما يريد دولة عنصرية بنظامين
9	4. رئيس اللجنة الوطنية للأراضي: سنبدأ منتصف الشهر الجاري بتوزيع الأراضي على الموظفين في غزة
10	5. المفوض الفلسطيني في كندا: طلبنا رفع التمثيل الدبلوماسي
10	6. مصطفى البرغوثي: الخيارات الفلسطينية تكمن في تصعيد الانتفاضة وتعزيز مقاطعة "إسرائيل"
11	7. زكريا الآغا: قرارات مصيرية لمواجهة حالة الجمود السياسي والتنكر الإسرائيلي لحل الدولتين
<u>المقاومة:</u>	
12	8. استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بعملية دهس وطعن في القدس
12	9. الاحتلال يقتحم منزل الشهيد "سكافي"
13	10. إطلاق نار نحو جنود الاحتلال قرب قلنديا
13	11. غارة إسرائيلية تستهدف موقعا للقسام في غزة
13	12. الزهار: انتفاضة القدس مؤشر حقيقي على كيفية تحرير فلسطين
14	13. البردويل: مستعدون لتطبيق اتفاق المعابر وطنياً
14	14. الأحمد يطالب حماس بتسليم معبر رفح
14	15. وليد العوض: ثلاثة مقترحات لحل أزمة معبر رفح
15	16. أحمد عساف يحتمل "عصابة حماس" المسؤولية عن إغلاق معبر رفح
16	17. فتحي حماد مخاطباً فتح خلال مهرجان للحركة النسائية في غزة: تعالوا ندوس "أوسلو" معاً
16	18. مركزية فتح تدعم طرح قرارات أمام مجلس الأمن حول أسس الحل والقدس والاستيطان
17	19. الجبهة الشعبية تدين الحكم الإسرائيلي بالسجن 15 شهراً بحق النائب جرار
17	20. ممثل حماس في طهران يلتقي وزير الخارجية الإيراني
18	21. الرشق: حملة "إعمار منازل الأحرار" تلاحم شعبي صنعته الانتفاضة
18	22. الاحتلال يغلّق مطبعتين بالخليل بدعوى طباعة منشورات لحماس
19	23. عين الحلوة: وثيقة شرف للقوى الإسلامية و"الشباب المسلم"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
19	24. نتياهو رداً على كيري: "إسرائيل" لن تصبح دولة ثنائية القومية
20	25. نتياهو مهاجماً وزيرة خارجية السويد: تريد من الإسرائيليين تقديم رقابهم للسكاكين
20	26. قانون إسرائيلي يسمح باستخدام أدلة المحاكم العسكرية بالمحاكم المدنية
21	27. مسؤولون أمنيون إسرائيليون: "هجوم لداعش ضد إسرائيل مسألة وقت وحسب"
21	28. ليبرمان يتوقع عدم بقاء محمود عباس عاماً إضافياً في منصبه
22	29. "إسرائيل" تنتقد مسؤولاً بريطانياً

	الأرض، الشعب:
22	30. موقع عبري: ارتفاع عدد الأسرى الفلسطينيين القاصرين بنسبة 120% في السجون الإسرائيلية
23	31. النيابة العامة: مقتل 32 امرأة في الضفة خلال الأعوام الثلاثة الماضية
23	32. سلطات الاحتلال توزع سبعة أوامر هدم في سلوان
23	33. غزة: غارات وهمية تتسبب بانفجارات عنيفة
24	34. اعتقال طفلة مقدسية بزعم حيازتها سكيناً
24	35. قوات الاحتلال تدهم منزل الشهيد حماد وتخطر بهدمه
24	36. "الخليل" تحولت إلى مدينة أرقام بعد إجراءات الاحتلال ضد من يعيشون قرب المستوطنات
25	37. معبر رفح يتصدر من جديد أزمات غزة ومقترح بتسليمه لشركة أمنية عربية
26	38. مستوطنون يبدشون عيد "الأنوار اليهودي" باقتحام "الأقصى" ومفتي القدس يحذر من التبعات
27	39. قوات الاحتلال تقتحم مدن الضفة المحتلة وتعتقل 20 شاباً ومواجهات في نابلس
28	40. "إعمار منازل الأحرار" حملة في نابلس لبناء بيوت هدمها الاحتلال
28	41. الاحتلال يصادر معدات بناء لمشروع ممول أوروبياً في الخليل
	اقتصاد:
29	42. غزة: القوى والفصائل تتفق على تشكيل شركة محاسبية لتدقيق ملف شركة الكهرباء
29	43. اقتصاد فلسطين ينمو بالرغم من الحصار الإسرائيلي لغزة
30	44. خبير اقتصادي يشكك بتقرير رسمي عن "نمو" الاقتصاد الفلسطيني
	ثقافة:
30	45. حضور فلسطيني لافت في معرض بيروت للكتاب
	مصر:
31	46. مصر تطعن على تعويض لمصلحة "إسرائيل" في نزاع حول إمدادات الغاز
	الأردن:
32	47. لجنة فلسطين بمجلس الأعيان الأردني تبحث الانتهاكات الإسرائيلية
32	48. الأردن يشارك بمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين
33	49. تخريج مشاركين فلسطينيين في جولة اطلاعية على مصادر المياه والطاقة المتجددة
	عربي، إسلامي:
33	50. وزير الخارجية الإيراني يشيد بالمقاومة الفلسطينية
33	51. الجامعة العربية تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني
34	52. "الهلال الأحمر الإماراتي" يفتتح مشروع مدينة الشيخ خليفة في خان يونس وأربع مدارس بغزة

34	53. مصدر لـ"عربي21": اتفاق وشيك بين النظام السوري وتنظيم "داعش" باليرموك
35	54. لأول مرة... حاخام يهودي يحتفل بعيد "الأنوار" العبري في أبو ظبي
	دولي:
35	55. كيري يحذر "إسرائيل" من عواقب انهيار السلطة الفلسطينية
37	56. اليونان تؤكد موقفها الثابت من تأييد إقامة الدولة الفلسطينية
38	57. الصحة العالمية: قيود إسرائيلية على سفر مرضى غزة
38	58. هيلاري كلينتون تتعهد بنقل علاقة الولايات المتحدة بـ"إسرائيل" إلى "مستوى جديد"
	حوارات ومقالات:
39	59. أما أن للسلطة الفلسطينية أن تبادر بإنشاء هيئة لدعم المقاطعة الاقتصادية... أكرم أبو جامع
41	60. قبل أن نحارب إرهاب الحركات الجهادية... عبد الستار قاسم
45	61. خريطة طريق فلسطينية بمبادرة مصرية... حمادة فراغة
49	62. حماس، التغيير ومغزاه!... عادل الأسطل
50	63. سوريا والهبة الشعبية الفلسطينية تركان فكر الجيش الإسرائيلي... حلمي موسى
52	64. زمن آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي يتدين... أوري مسغاف
54	كاريكاتير:

١. مشعل: نعيش انتفاضة حقيقية وعلى الفصائل دعمها وحماس مستعدة لمعالجة ملفات المصالحة
نشر موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/12/6، أن خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قال إن ما تعيشه القدس والمناطق الفلسطينية المختلفة انتفاضة حقيقية، وأكد استعدادها للقاء مع حركة فتح لمعالجة كل ملفات المصالحة الفلسطينية دون انتقاء. وقال مخاطباً القيادة الفلسطينية إن "هذه لحظة تاريخية ولا بد من سند لانتفاضة القدس"، ودعا فتح وغيرها من التنظيمات الفلسطينية إلى تبني الانتفاضة اليوم، مشيراً إلى أنها "تشكو من غياب الأبوة القيادية والسياسية"، مؤكداً أن هناك تردداً من بعض الجهات في الانخراط فيها.
وأكد مشعل، في برنامج لقاء خاص الذي استضافته فيه قناة الجزيرة، أن دماء الشهداء على الأرض أوقفت مشروع تقسيم الأقصى، موضحاً أن "المشهد اليوم هو مشهد انتفاضة رغم اختلاف الناس على المصطلح". وأشار إلى أن ما يحدث هو جوهر النضال وجوهر المقاومة، وأنه انتفاضة توحد

عليها الشعب في القدس وفي مدن الضفة ومخيماتها، وحتى في غزة بالرغم من عدم وجود الاحتلال وكذلك في مناطق الـ 48.

ويرى مشعل أن نمط هذه الانتفاضة مختلف عن الانتفاضات السابقة، كما كان يتغير النمط مع كل مرحلة، مضيفاً "هذه انتفاضة حقيقية". وقال إن جيل الشباب اليوم انتفض عندما رأى الأقصى يهدد بالتقسيم ورأى عريضة المستوطنين ورأى كل الآفاق مسدودة، ورأى الضفة غاب عنها الفعل النضالي سنوات طويلة، وأدرك بوعيه أنه لا بد من امتلاك زمام المبادرة.

وقال إن هذه الانتفاضة أعادت القضية الفلسطينية إلى الأذهان، ودعا الفصائل السياسية - وخاصة حركة فتح- إلى الانخراط فيها، وأكد أن حماس منخرطة فيها، وقال "قرارنا في حماس سنمضي في هذه الانتفاضة حتى النهاية". وقال مشعل "أوجه دعوة لكل القوى أن تساند هذه الانتفاضة التي توجه ضد عريضة المستوطنين"، وأكد أن الانتفاضة ستستمر ما دام الاحتلال موجوداً.

وقال إن غزة مصرّة على أن تكون في معركة القدس على الرغم من ظروف الحصار وجراح الحروب السابقة، مؤكداً أن التخلي عن خيار المقاومة يضيع القدس. وأوضح أنه "أمام الأقصى والقدس والاستيطان والاحتلال وتهديد المشروع الوطني الفلسطيني لا بد أن نضحي بكل شيء"، ويبقى - بحسب رأيه- أن يتكاتف الجميع وأن تتحمل القيادة الفلسطينية مسؤوليتها ويشعر الجميع أنه قادر.

وقال إنهم في حماس دعوا إلى لقاء إطار قيادي مؤقت لبحث "كيف ندير الانتفاضة وكيف نبني استراتيجية وطنية نضالية مشتركة وكيف نعالج ملفات الانقسام"، وما يستتبع ذلك من تسلم الحكومة الفلسطينية لكل مهامها في الضفة وفي غزة.

وقال إن حماس مستعدة للقاء مع فتح لمعالجة كل ملفات المصالحة الفلسطينية دون انتقاء، ودعا حكومة السلطة الفلسطينية لإدارة معبر رفح دون المس بالموظفين.

ونفى مشعل أن تكون حماس قد اصطفت يوماً مع محور في المنطقة ضدّ آخر، وقال إنها كانت على الدوام تؤمن بمركزية فلسطين وأن قضية فلسطين هي أولى القضايا التي يمكن أن تجتمع عليها الأمة. ودعا القادة العرب والمسلمين إلى "تحمل مسؤوليتهم تجاه القضية الفلسطينية"، وقال إن استراتيجية حركته هي أن تتفتح على الجميع، وأكد أنهم طرّقوا أبواب الجميع "ومن يفتح الباب نحن ندخل منه". وقال إنهم بعد الربيع العربي لم يقطعوا العلاقة مع أحد، وأكد أن علاقتهم كانت قوية مع قطر وتركيا، وأن هذه العلاقات ليست جديدة، كما كانت قوية مع إيران وسورية.

وأضاف موقع حركة حماس، 2015/12/6، أن خالد مشعل ذكر أن "ما يجري في فلسطين المحتلة هو انتفاضة رغم غياب بعض الملامح النمطية باعتبار أن جوهر المقاومة متحقق وتوحد عليها شعبنا كما لم يتوحد على شيء آخر". وأضاف "نحن لا نركب موجات غضب بل نصنع موجات

نضالية والانتفاضة الحالية جاءت بمبادرة من الجيل الفلسطيني وتراكم لجهود حماس وباقي الفصائل". ولفت مشعل إلى أن الانتفاضة الحالية "أعدت القضية الفلسطينية إلى الواجهة وأكدت أنه حتى لو انسحبت الأطراف كافة من هذه القضية فإن شعبها لن ينسحب منها".

ووصف مشعل تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن استمرار الانتفاضة سيؤدي إلى انهيار السلطة الفلسطينية بأنه كذب، مؤكداً أن الانتفاضة فرصة استثنائية على القيادة استغلالها. ونبه إلى أن مسيرة مفاوضات التسوية لم تحقق أي شيء للشعب الفلسطيني بالرغم من أنها أعطيت كل الفرص "بالتالي لا يعقل تكرار نفس المنتج الفاشل في ظل المكاسب الاستراتيجية للمقاومة وبرنامجها". وطالب مشعل الحكومة الفلسطينية بإدارة معبر رفح والشريط الحدودي مع مصر على قاعدة الشراكة وليس الإحلال والإبدال. واستغرب مشعل سياسة الانتقاء في المسؤوليات مشدداً على أن الحكومة الفلسطينية مسؤولة عن معبر رفح وكذلك هي مسؤولة عن ملفات الحصار والإعمار وعن 40 ألف موظف لا يتقاضون رواتبهم.

وأكد خالد مشعل على ضرورة انعقاد الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية لمناقشة المستجدات على الساحة الفلسطينية متسائلاً، "إذا لم نلتق الآن فمتى نلتقي؟".

وتابع: "عرض علينا أن نجلس معاً في ضيافة ملك السعودية سلمان بن عبد العزيز ووافقنا، لكن حركة فتح رفضت". وجدد مشعل استعداد قيادة حماس للالتقاء بفتح في أي مكان من أجل معالجة ملفات المصالحة الفلسطينية كافةً دون انتقاء.

وأكد مشعل أن حركة حماس لم تصطف في تاريخها مع محور ضد آخر، ولا زالت تتبنى هذه الاستراتيجية. لأن حماس تؤمن بمركزية قضية فلسطين.

وخاطب مشعل القيادة السعودية وخادم الحرمين الشريفين أن تتصدر الموقف العربي والإسلامي في أن تضع القضية الفلسطينية على الطاولة.

وقال مشعل أن هناك بوناً شاسعاً بين مقاومة حماس والشعب الفلسطيني للاحتلال وبين الإرهاب مضيفاً أنه لا يحق للأمريكان ولا للشرق أو الغرب "أن ينصف على كيفة".

وأوضح أن المقاومة الفلسطينية انتصرت في الاختبار الأخلاقي "فمقاومونا رفضوا قتل الأطفال بينما الجنود والمستوطنون حرقوا محمد أبو خضير وعائلة الدوابشة".

وأدان مشعل أي عملية قتل طائشة مبنية على الخلاف في الدين والعرق والمواقف السياسية، موضحاً أن قتل الأبرياء لا يصح لا دينياً ولا خلقاً، "لكن إصاق تهمة الإرهاب بالإسلام لا يصح لأن كل المجتمعات والأديان تظهر فيها حركات تطرف". وتساءل: "أيصح أن تقرأ ظاهرة تنظيم الدولة وغيرها بعيداً عن الاحتلال الإسرائيلي، وبعيداً عن الإقصاء الطائفي في المنطقة وعن الدكتاتوريات

التي تمارسها بعض الأنظمة؟" مؤكداً أنه من الطبيعي أن تظهر حركات خاطئة عندما تحشر الشعوب في الزاوية.

وطرح مشعل في حوارهِ تساؤلاً آخر: "لماذا العالم يتقاطر من أجل عشرات من الضحايا الذين ندين قتلهم في باريس أو غيرها، ومئات الشهداء في فلسطين والساحات العربية لا أحد يسأل عنهم؟". وجاء في موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/6، من رام الله، أن خالد مشعل دعا السلطة الفلسطينية للانخراط في الانتفاضة والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وحمايته. ودعا الرئيس محمود عباس لاستغلال ما وصفها بـ"اللحظة التاريخية" وإسناد "الانتفاضة" خاصة وأن مشروع التسوية السياسية أثبت فشله على مدار عقود من الزمن. ووصف مشعل، حركة فتح بأنها "صاحبة تاريخ نضالي كبير وطويل".

٢. "الخارجية": الاقتحامات والسياسات الإسرائيلية تهدف إلى تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى

رام الله . "الأيام": وصفت وزارة الشؤون الخارجية، رد نظيرتها الإسرائيلية على تصريح وزيرة خارجية مملكة السويد مارغوت فالستروم، الذي قالت فيه: إن إسرائيل تدعم الفلسطينيين دون محاكمات، "بالوقح والمخزي"، والذي يفنقر إلى الدبلوماسية والرصانة.

وقالت "الخارجية"، في بيان لها، أمس، إنها وإذ ترحب بتصريحات وزيرة خارجية السويد، رغم عدم اتفاقها تماماً مع كل ما قالته الوزيرة في معرض ردها في البرلمان السويدي بأن "إسرائيل تملك الحق في الدفاع عن نفسها، لكن إجراءاتها يجب أن تكون منضبطة وضمن سياق القانون"، إلا أن شجاعة الوزيرة في التعبير عما يجول في عقول الكثير من الساسة الدوليين، بانقاداتها الصريح لإسرائيل لمخالفاتها المتكررة للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، إنما يمثل ظاهرة نوعية جديدة جريئة على المستوى الأوروبي، وجب تشجيعه ودعمه.

من جهة أخرى، أدانت "الخارجية" عمليات الاقتحام المتواصلة للمسجد الأقصى المبارك، التي تشرف عليها وتدعمها وتمولها الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة.

واستتكرت الدعوات التي أطلقتها المنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحامات حاشدة لباحات الحرم القدسي الشريف، بذريعة الاحتفال بعيد الأنوار "الخانوكا"، وعلى رأس هذه المنظمات العنصرية "هيئة منظمات المعبد"، و"طلاب من أجل الهيكل"، و"نساء من أجل المعبد" وغيرها، وهي منظمات يقودها حاخامات متطرفون أبرزهم المدعو يسرائيل أريئيل، الذي طالب في السابق بمحاكمة قداسة البابا فرنسيس.

وأشارت الوزارة إلى أن هذه الاقتحامات تأتي في سياق سعي الحكومة الإسرائيلية لترجمة سياستها وبرامجها الهادفة إلى تكريس التقسيم الزمني للمسجد الأقصى، ريثما يتم تقسيمه مكانياً، في ظل التضييق على المصلين، ونصب الحواجز الحديدية والمتاريس قرب بوابات المسجد الرئيسية، كجزء لا يتجزأ من عمليات تهويد القدس ومقدساتها، وضرب مقومات الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في القدس، في محاولة إسرائيلية مكشوفة لتدمير حل الدولتين، وإنهاء فرص قيام دولة فلسطينية مستقلة وقابلة للحياة، كما ترمي الحكومة الإسرائيلية عبر هذه الاستفزازات والانتهاكات والإجراءات إلى تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، ما سيكون له أبعاد ومخاطر مدمرة على مستقبل السلام والأمن في المنطقة برمتها.

وبينت أنها إذ ترحب بالأصوات الدولية المنددة بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني في تعاملها مع الشعب الفلسطيني، فإنها تدعو الرابعية الدولية والعالم الحر، والدول وقادتها إلى مواجهة الظلامية الإسرائيلية المتطرفة بخطوات وإجراءات عملية، من شأنها وضع حد لتمرّد إسرائيل على القانون الدولي، والزامها بإنهاء احتلالها لأرض دولة فلسطين ومقدساتها.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٣. عريقات: نتياهو لا يريد الدولة ولا الدولتين وإنما دولة يريد عنصرية بنظامين

ذكرت الأيام، رام الله، 2015/12/7، من القدس، أن الدكتور صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، قال لـ"الأيام"، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو لا يريد خيار الدولة الواحدة الديمقراطية ولا الدولتين وإنما دولة عنصرية بنظامين.

وقال: "نتياهو لا يريد حل الدولتين ولا يريد دولة واحدة يتساوى فيها الجميع؛ لأنه يسعى لتكريس دولة بنظامين، أي دولة الفصل العنصري (الأبرتايد). هذا هو خياره وهذا هو الوضع القائم الآن". وأضاف: "كل ممارسات حكومة نتياهو هي لتدمير خيار الدولتين مع الرفض المطلق لدولة واحدة يتمتع فيها الجميع بمساواة، ولذلك فإنه من خلال المستوطنات والإملاءات والإعدامات الميدانية والحصار والإغلاق والتطهير العرقي فإن حكومة نتياهو تسعى لتكريس الدولة بنظامين وهذه هي الحقيقة".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2015/12/7، عن وكالات، أن عريقات أكد أن ما صرح به عضو الكنيست "الإسرائيلي" يائير لبيد، بإيجاد حل سياسي لإخراج الفلسطينيين من فلسطين التاريخية، وترسيم الحدود مع الدول العربية، وخلق علاقات عربية - "إسرائيلية"، دليل على همجية وعنصرية دولة الاحتلال.

٤. رئيس اللجنة الوطنية للأراضي: سنبداً منتصف الشهر الجاري بتوزيع الأراضي على الموظفين في غزة

غزة - "الحياة": أعلن رئيس اللجنة الوطنية للأراضي، في قطاع غزة إبراهيم رضوان أن مشروع جمعيات الإسكان التعاونية سينطلق منتصف الشهر الجاري، وينتهي خلال مدة أقصاها ستة أشهر. وقال خلال "لقاء مع مسؤول" الذي نظمه أمس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن توزيع الأراضي الحكومية من خلال جمعيات إسكانية على نحو 40 ألف موظف عينتهم حكومة هنية السابقة ولم يتلقوا رواتبهم منذ أكثر من عامين "يأتي في إطار التخفيف عنهم، وتعويضهم، وفتح آفاق جديدة لهم". وأضاف أن "الموظف غير ملزم الاستفادة من هذه المشاريع كتعويض عن مستحقاته، أي أن الاستفادة من المشاريع الإسكانية كبديل من المستحقات، مسألة اختيارية، لكن إذا وافق الموظف على الاستفادة، فإنه مجبر على التزام شروط المشروع".

وأوضح أن "مستحقات الموظف ستحتسب حتى نهاية عام 2015 مع إمكان الزيادة"، مشيراً إلى أنه "سيتم تحديد أسعار الأراضي في المرحلة الرابعة، قبل التوزيع مباشرة، ويُمنح الموظفون تخفيضاً على السعر بقيمة 20 في المئة".

وقال رضوان: "ستتم الاستفادة من مشاريع الإسكان الموجودة حالياً التي نفذتها الحكومة أخيراً...، والتي ستكون كافية لتسكين الموظفين، ولن يتم استخدام الأراضي الزراعية، أو استحداث مشاريع سكنية جديدة إلا في شكل ضيق".

وأوضح أن "مساحة قطعة الأرض الواحدة ستتراوح بين 800 إلى 1000 متر مربع، فيما يتراوح عدد الأسر المشاركة في الجمعية السكنية من 20 إلى 40 فرداً، ويدفع الأعضاء ثمن الأرض، ثم يتعاونون في إنشاء المبنى حسب الشروط التنظيمية ووفقاً لرغبتهم".

وأشار إلى أن "هذه المشاريع لن تكون للموظفين فقط، بل للمواطنين أيضاً، وسيدفع المواطن مباشرة، أما الموظف فيتم خصم أقساط ثمن الشقة من مستحقاته المقدمة لدى الحكومة، بعد تسديد الحكومة له أي أقساط أو ديون أخرى كمرابحات البنوك وشركة الكهرباء والبلديات وغيرها".

ولفت إلى أنه "سيتم بعد التسديد، تحديد الأراضي لجمعيات الإسكان المخصصة للموظفين، بما يتناسب مع مستحقاتهم، ويمكن للموظف الحصول على حصة في الجمعية الإسكانية إذا كانت مستحقاته لا تقل عن 75 في المئة من قيمة الحصة". وقال: "يُمكن للموظف الحصول على أكثر من حصة في الجمعية، شرط التزام الشروط التنظيمية للبناء". وأضاف أن "قطاع غزة، وبغض النظر

عن مشروع تعويض مستحقات للموظفين، يحتاج بين 10 آلاف إلى 12 ألف وحدة سكنية سنوياً لسد حاجة الإسكان".

وأوضح أنه "سيتم، من خلال المشروع، حل مشكلة التعديت على الأراضي الحكومية، وتسكين نسبة من المواطنين، إضافة إلى الموظفين بهذه الأراضي". واعتبر أن "هدفنا الأساس ليس بالضرورة استنفاد جميع مستحقات الموظف، وراتب الموظف حق له عند الحكومة، وحل مشكلة الموظفين يتم من خلال دفع هذه الرواتب". وأشار إلى "تشكيل مكتب فني لمتابعة تنفيذ المشروع بعدما انتهت المرحلة التحضيرية منه، وتم التوافق مع شركة الكهرباء والبلديات والبنوك".

الحياة، لندن، 2015/12/7

٥. المفوض الفلسطيني في كندا: طلبنا رفع التمثيل الدبلوماسي

عبد الرؤوف أرناؤوط: طلب نبيل معروف، ممثل فلسطين في كندا، من مسؤولين كنديين رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني في كندا أسوة بالدول الأوروبية. وأشار معروف لـ "الأيام" إلى أنه عقد مؤخراً سلسلة اجتماعات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الكندية وأعضاء في البرلمان الكندي حيث "جرى بحث موضوع العلاقات الثنائية مع التركيز على ضرورة رفع مستوى رفع التمثيل الفلسطيني في كندا". وكان معروف تسلم مهام منصبه الجديد (مفوضاً فلسطينياً عاماً) في المفوضية الفلسطينية العامة سفيراً في كندا قبل شهر، معتبراً أن هناك إمكانية لإحداث تغيير في المواقف السياسية الكندية تجاه فلسطين.

وأشار معروف إلى أن "الحزب الليبرالي الذي فاز في الانتخابات وشكل الحكومة الجديدة وعد بإعادة النظر في سياسة كندا تجاه الشرق الأوسط حيث أكد وزير الخارجية الجديد على أن كندا ستلعب دور الوسيط النزيه، إلا أن كندا ومع ذلك صوتت مؤخراً ضد فلسطين".

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٦. مصطفى البرغوثي: الخيارات الفلسطينية تكمن في تصعيد الانتفاضة وتعزيز مقاطعة إسرائيل

رام الله - مهند العدم: يرى أمين عام المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي في حديث مع "القدس" دوت كوم، أن تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هي "اعتراف ضمني بان إسرائيل هي التي تخرب حل الدولتين، وتعيق الوصول اليه في إجراءاتها وتوسعتها".

وأوضح أن "الحديث الأمريكي عن غياب حل الدولتين لا يعني بالضرورة تبني خيار الدولة الواحدة، بقدر ما يعني تقديم المبررات لمنظومة الفصل العنصري الإسرائيلية". ويرى البرغوثي أن "الخيارات الفلسطينية أمام هذا التوجه الإسرائيلي تكمن في تصعيد الانتفاضة الشعبية وتعزيز مقاطعة إسرائيل، والعمل على الإسراع في توحيد الصف الوطني لخلق قيادة وطنية موحدة، لأحداث تغيير في ميزان القوى".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/6

٧. زكريا الآغا: قرارات مصيرية لمواجهة حالة الجمود السياسي والتتكر الإسرائيلي لحل الدولتين

غزة - أشرف الهور: أعلن الدكتور زكريا الآغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن القيادة الفلسطينية على أبواب اتخاذ "قرارات مصيرية" لمواجهة حالة الجمود السياسي والتتكر الإسرائيلي لحل الدولتين.

وقال الآغا، الذي يرأس دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة، في كلمته في الجلسة الافتتاحية للدورة 95 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين التي افتتحت أعمالها صباح أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة: "هذه القرارات تتمثل في وضع كل قرارات المجلس المركزي وتوصيات اللجنة السياسية المختصة المنبثقة من منظمة التحرير، المتعلقة بتحديد العلاقة مع إسرائيل، موضع التنفيذ".

وأضاف في كلمته، التي نقلتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا"، أن الوضع الفلسطيني "لا يحتمل أي تأجيل أو تردد"، مؤكدا أن القضية الفلسطينية "تمر بمرحلة صعبة وخطيرة لا يمكن التنبؤ بنتائجها".

وطالب بضرورة توفير الدعم والإسناد العربيين "لكي يتمكن الشعب الفلسطيني من الحفاظ على أرضه وحقوقه، ومواجهة سائر الاحتمالات التي تقتضيها التحديات الراهنة".

وأشار إلى أن إنجاح المبادرات الدولية للعودة إلى المفاوضات وإعادة الهدوء في الأراضي الفلسطينية المحتلة "مرتبطة أولا بالالتزام الإسرائيلي بعودة الأوضاع في المسجد الأقصى إلى ما كانت عليه قبل عام 2000، وإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ووقف الاستيطان واعتداءات المستوطنين على المدنيين الفلسطينيين".

وأكد أن القيادة ستقبل بالعودة للمفاوضات من خلال "مؤتمر دولي للسلام" يحدد سقفا زمنيا لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران / يونيو 1967 وعاصمتها القدس.

ورفض مطالبات بعض الأطراف الدولية بـ "وقف العنف من كلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي"، كونها تساوي بين "الضحية والجلاد". وقال إن "نضال الشعب الفلسطيني ليس إرهاباً"، وأكد أن ذلك "محاولة من إسرائيل للالتفاف على نضالات شعبنا وتطلعاته الوطنية في الحرية والاستقلال".

وتطرق في كلمته إلى أوضاع اللاجئين في المخيمات الفلسطينية - خاصة في لبنان وسوريا وقطاع غزة - التي تشهد "حالات مأساوية نتيجة النقص الشديد في الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث ولجؤها إلى وقف بعض برامجها وخدماتها الطارئة بسبب الأزمة المالية". وتحدث عن "الأوضاع الأمنية التي تشهدها بعض الدول العربية، خاصة سوريا الشقيقة التي تسببت الصراعات الدائرة فيها إلى نزوح ما يقارب من 300 ألف لاجئ فلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

٨. استشهاد فلسطيني وإصابة ثلاثة إسرائيليين بعملية دهس وطعن في القدس

القدس - الأيام، والوكالات: استشهد الشاب عمر ياسر فخري سكافي (21 عاماً) من بيت حنينا، برصاص الشرطة الإسرائيلية ومدنيين إسرائيليين أطلقوا النار عليه، مساء أمس، بزعم محاولته دهس وطعن عدد من الإسرائيليين.

وحسب الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية، فإن شاباً من بيت حنينا "وصل بمركبته إلى شارع يرمياهو بالقدس الغربية، وهناك دهس في طريقه شخصين كانا يسيران على الرصيف، وعندما غادر مركبته وهو يحمل بيده سكيناً، وإنه لاحظ في هذه الأثناء دورية شرطة حيث طعن سائق الدورية وأصابه بجروح طفيفة في يده، وحاول الفرار لكن جندياً من الجيش كان في المكان وأطلق النار عليه".

وكانت مصادر عبرية، ذكرت بداية أن إسرائيليين (مدنيين) ورجال شرطة قتلوا شاباً فلسطينياً بزعم قيامه بطعن 3 مستوطنين.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٩. الاحتلال يقتحم منزل الشهيد "سكافي"

رام الله: اقتحمت قوة من جنود الاحتلال مساء الأحد، منزل الشهيد عامر ياسر سكافي (21 عاماً)، في حي بيت حنينا، شمال القدس، وقامت بتفتيشه. وأفاد شاهد عيان لـ"القدس" دوت كوم، أن جنود اطلقوا الأعيرة المطاطية وقنابل الصوت باتجاه المواطنين المتواجدين في محيط المنزل، فيما لم يبلغ عن وقوع إصابات.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/7

١٠. إطلاق نار نحو جنود الاحتلال قرب قلنديا

القدس: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأحد، أن مسلحين أطلقوا النار نحو قوة إسرائيلية قرب مخيم قلنديا. وحسب ذات المصادر، فإن القوة العسكرية ردت بإطلاق النار وأن تعزيزات عسكرية إضافية وصلت المنطقة وبدأت عملية بحث عن مطلقي النار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/6

١١. غارة إسرائيلية تستهدف موقعا للقسام في غزة

غزة: شنت طائرات مروحية إسرائيلية، فجر اليوم الاثنين، غارة جوية على موقع عسكري تابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس شرق حي الزيتون جنوب مدينة غزة. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن طائرات أباتشي أطلقت صاروخين باتجاه موقع تونس العسكري ما أدى لإحداث أضرار بالغة فيه حيث سمع انفجار ثالث داخل الموقع في أعقاب القصف دون أن تعرف أسبابه. وقال ناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن الهجوم جاء رداً على حادثتي إطلاق نار تجاه قوات عسكرية كانت تقوم بأعمال روتينية على السياج الأمني جنوب قطاع غزة.

وكان رئيس أركان الجيش غادي آيزنكوت قد قال قبل ساعة من الهجوم خلال زيارته لحدود غزة، إن إطلاق الصواريخ من غزة أصبح ضئيلاً لكن أي صاروخ قد يوقع أي إصابات سيتسبب بتصعيد عسكري.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/7

١٢. الزهار: انتفاضة القدس مؤشر حقيقي على كيفية تحرير فلسطين

خانيونس - ربيع أبو نقيرة: أكد القيادي في حركة حماس د. محمود الزهار أن "انتفاضة القدس مؤشر حقيقي على كيفية تحرير فلسطين"، محددًا ثلاث مسارات لتحقيق ذلك، وهي: التخلص من الخوف، والإعداد ما استطعنا، والعمل الصادق. وقال الزهار في تصريح خاص بـ"صحيفة فلسطين": "عند تحقيق ذلك سيتم تحرير فلسطين في زمن لا يتصوره أحد، (..) فلا أحد غير الله يعرف متى ستحقق هذه الانتفاضة أهدافها، ونتائج مسيرتنا في انتفاضتنا السابقة كانت على مستوى الوطن، وأوصلت الضفة وغزة إلى نتائج عديدة وأخرجت الاحتلال من القطاع".

وأشار إلى أن جغرافية الضفة الغربية مهيأة للتحرير، لكن السلطة تعيق ذلك. جاء ذلك على هامش لقاء سياسي بعنوان "الانتفاضة الفلسطينية.. واقع وآمال" نظمته مجلس طالبات الجامعة الإسلامية فرع الجنوب بمحافظة خانيونس جنوبي قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2015/12/6

١٣. البردويل: مستعدون لتطبيق اتفاق المعابر وطنياً

غزة: قال د. صلاح البردويل، القيادي في حماس، إن حركته لن تسلم المعابر خاصة معبر رفح لأيد خانت شعبها، "وينبغي أن تدار وفق ما تمّ التوقيع عليه في اتفاقي القاهرة والشاطئ بشكل وطني". وأبدى البردويل في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، استعداد حركته لتطبيق الاتفاق بإدارة المعابر وطنياً وقانونياً وأخلاقياً، "بحيث تضمن المساواة والعدالة، والا تكون الأموال حكراً لأشخاص تبتز الشعب الفلسطيني". وأوضح أن أعداداً كبيرة من المسافرين، يتم إرسال أسماءهم عبر كشوفات خاصة ترسلها سلطة رام الله إلى الجانب المصري، بعد دفع رشاي كبيرة جداً من هؤلاء المضطرين للسفر. واعتبر البردويل هذه الطريقة "مدخلاً لفساد كبير جداً يراد له من السلطة أن يكون ظاهرة عامة". ونوه إلى أنه لا أحد يمكنه إلغاء حماس عن المشهد السياسي والاجتماعي في قطاع غزة.

الرسالة نت، 2015/12/5

١٤. الأحمد يطالب حماس بتسليم معبر رفح

بروكسل - وفا: طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة الفلسطينية عزام الأحمد حركة حماس بتسليم معبر رفح إلى حكومة الوفاق الوطني لتتحمل مسؤولية إدارة المعبر بشكل دائم وحل مشكلة المواطنين المرضى والطلبة وأصحاب الإقامة. وقال الأحمد، خلال مشاركته في ندوة سياسية بعنوان "المصالحة الفلسطينية وآخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية"، نظمتها حركة فتح إقليم بلجيكا ولوكسمبورغ في المركز الثقافي العربي في بروكسل، إن حماس هي التي تمنع حكومة الوحدة الوطنية من تنفيذ المهام المتفق عليها. وأكد أن حماس غير مقتنعة بإنهاء الانقسام بالرغم من توفير حكومة الوحدة كافة الالتزامات المالية بحق قطاع غزة، مشيراً إلى أن الرئيس محمود عباس مصر على ترتيب منظمة التحرير وعقد جلسة انتخابات للمجلس الوطني تشمل جميع الأطياف السياسية.

وأكد الأحمد موقف القيادة الفلسطينية بوقف المفاوضات منذ 3 سنوات بسبب عدم وقف الاستيطان وعدم التزام إسرائيل بتعهداتها خاصة المتعلقة بالإفراج عن الدفعة الرابعة من الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/12/7

١٥. وليد العوض: ثلاثة مقترحات لحل أزمة معبر رفح

غزة - أشرف الهور: كشف وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عن وجود اتصالات عديدة تتمحور حول ثلاثة مقترحات لحل أزمة معبر رفح البري، هدفها التوصل

لأحد الحلول والعمل مع الجهات المختصة لتطبيقها. وأشار العوض أن معاناة المواطنين اليومية وتفاقمها جراء استمرار إغلاق المعبر دفع القيادات الفلسطينية للبحث عن حلول أخرى لضمان فتح معبر رفح بشكل دائم. وقال العوض إن المؤشرات تفيد أن الجانب المصري لا يريد التعامل إلا من خلال حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة أو الحرس الرئاسي. وطالب بتحييد المعبر عن "المنافقات السياسية"، داعياً حماس لتقديم مبادرة لتسليم المعبر، لافتاً إلى أن هناك عدة صيغ للخروج من المأزق وحل الإشكالية أبرزها، حل الأزمة كما حدث في معبر بيت حانون "إيرز" حيث تتسلم حكومة الوفاق المعبر وتباشر مهامها مع الجانب المصري.

وقال إن الحل الثاني، الذي رأى فيه "حلاً جذرياً"، يكون بتسليم المعبر بالكامل لحكومة الوفاق الوطني، ويتم تخصيص صندوق لإيرادات المعبر من أجل تطوير العمل عليه، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من تسوية الأمور بشكل كلي وضمان استمرارية عمل المعبر.

وأشار إلى أن الحل الثالث يكمن في إدارة المعبر من قبل شركة أمنية عربية محايدة، تدير المعبر وفقاً للبروتوكولات المتفق عليها بين الجانب المصري والفلسطيني بشكل يضمن "ديمومة العمل"، على أن يتم إيداع المال الوارد من المعبر في صندوق خاص تضمن شفافية التصرف به من قبل لجنة وطنية.

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

١٦. أحمد عساف يحمل "عصابة حماس" المسؤولية عن إغلاق معبر رفح

رام الله: حمل المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف "عصابة حماس" المسؤولية عن إغلاق معبر رفح، واتهمها بأنها "المتسبب الرئيسي في معاناة أبناء شعبنا في القطاع الصابر الصامد". وأوضح عساف في تصريحات "أن عصابة حماس المرتهن قرارها إلى التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، والمأجور لأجندات خارجية، ترى في قطاع غزة غنيمة من غنائمه، فتاجرت بالأنفاق واغتنت، وفرضت الضرائب والرسوم غير الشرعية وجمعتها لذاتها وجماعتها، وجمعت التبرعات والزكاة من العالم على حساب معاناة جماهير الشعب الفلسطيني المحاصرة في قطاع غزة، هذه الجماهير لم تر أي شيء من هذه الأموال، التي اغتنت منها قيادة حماس والجماعة الأم.. جماعة الإخوان المسلمين".

وتساءل عساف: "لماذا لم يغلق معبر رفح عندما كانت السلطة الوطنية الشرعية تديره قبل انقلاب حركة حماس على هذه الشرعية؟، لماذا لم توافق حماس على تسليم المعبر للجنة الخاصة التي شكلتها حكومة الوفاق الوطني؟ أم أن هذه العصابة لا تفكر إلا بمصالحها، ولا تهتم من قريب أو بعيد بمعاناة الشعب الفلسطيني؟".

وأكد عساف أن "إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني في غزة، يكمن في عودة القطاع إلى حضن الشرعية الوطنية الفلسطينية، وإنهاء سيطرة عصابة حماس التي تتعامل معه كأنه بقرتها الحلوب، وورقة بيد جماعة الإخوان التي تضغط من خلالها على الشقيقة مصر".
واعتبر أن "حماس فشلت فشلاً ذريعاً في إدارة قطاع غزة، وعليها أن تتحى وتسلمه إلى الحكومة الشرعية حكومة الوفاق الوطني، لتتحمل مسؤولياتها هناك".

المستقبل، بيروت، 2015/12/7

١٧. فتحي حماد مخاطباً فتح خلال مهرجان للحركة النسائية في غزة: تعالوا ندوس "أوسلو" معاً

غزة: دعا فتحي حماد، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، قيادة حركة فتح للتخلي عن خيار المفاوضات والمساومة، وقال: "بكفي وتعالوا بنا لندوس أوسلو معاً، وتعالوا نلتحم معاً كما يفعل شبابكم الصغار". وأشار حماد، خلال مهرجان "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، الذي أقامته الحركة الإسلامية النسائية بغزة، إلى أنّ نساء غزة خرجت من معارك غزة وهي تحتضن المقاومة، فكان لها الانتصار على العدو الصهيوني.

وأشاد القيادي في حماس بانتفاضة القدس وشدّد على أنها مستمرة وستصل إلى أهدافها، لافتاً إلى أنّ غزة نقلت هذه الروح إلى الضفة والقدس وأراضي الـ 48 بالقتال من مسافة صفر. ووجه حماد حديثه لأهالي الضفة وقال: "هنياً لكم هذا العمل والجهاد، وأخوانكم في غزة جاهزات للإلتحام معكم، ونحن سنلتحم مع إخواننا في الضفة والقدس قريباً".

وبيّن أن مجموعات نسائية بغزة اجتازت التدريب العسكري استعداداً لمعركة التحرير، موجهاً حديثه للعدو الصهيوني: "لن نعطي الدنية لا بالدين ولا بالوطن ولا بالأسرى ولا القدس، ولا بأي شبر من أرض فلسطين، ومن باع فلسطين سيكون مصيره إلى مزبلة التاريخ"، كما قال.

كما وجه رسالته إلى الأجهزة الأمنية بالضفة: "أما أن لكم أن ترجعوا، ندعوكم لأن تتخلصوا من آثار أوسلو ودايتون وكل قيود الذل كما فعل فارس المخابرات قبل أيام".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/6

١٨. مركزية فتح تدعم طرح قرارات أمام مجلس الأمن حول أسس الحل والقدس والاستيطان

رام الله - "وفا": تدارست اللجنة المركزية لحركة فتح خلال اجتماعها، أمس، برئاسة الرئيس محمود عباس الآليات والجدول الزمني لتنفيذ قرارات المجلس المركزي الفلسطيني في آذار/ مارس 2015 لتحديد العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية مع سلطة الاحتلال "إسرائيل".

وقال بيان عن الاجتماع إن ذلك يتم "على ضوء استمرار تنكر الحكومة الإسرائيلية لما ترتب عليها من التزامات نتيجة الاتفاقيات الموقعة، وتصعيد اعتداءاتها الخطيرة على أبناء شعبنا الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة (الضفة الغربية، وقطاع غزة)، وبما يشمل الإعدامات الميدانية وهدم البيوت وانتهاك المقدرات ومصادرة الأراضي والتطهير العرقي، والحصار والإغلاق، وحجز جثامين الشهداء وتكثيف وتسريع النشاطات الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض، وكل هذه الممارسات التي ارتقت إلى جرائم حرب بهدف تدمير خيار الدولتين واستبداله بخيار الحكومة الإسرائيلية بدولة واحدة بنظامين (الأبرتايد)، وبإبقاء الأوضاع على ما هي عليه". وأكدت "دعمها الكامل لتحديد العلاقات مع سلطة الاحتلال الإسرائيلي في كافة المجالات وتحديداً العلاقات الأمنية والسياسية والاقتصادية".
الأيام، رام الله، 2015/12/7

١٩. الجبهة الشعبية تدين الحكم الإسرائيلي بالسجن 15 شهراً بحق النائب جرار

رام الله: حكمت محكمة إسرائيلية، مساء أمس الأحد، على النائب في المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية خالدة جرار بالسجن لمدة 15 شهراً.
وأدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الحكم بحق النائب جرار. معتبرةً إياه بأنه قرار "جائر" وأنه جزء من "الإرهاب المتواصل ضد الفلسطينيين والاستهداف المباشر لقياداتهم". واعتبرت الجبهة أن تثبيت الاحتلال لهذا القرار بعد شهور طويلة من المداولات هو تعبير عن حالة من الفشل والتخبط في التعامل مع هذه المحاكمة، كما أنه تعبير عن فشل سابق في إبعادها وتحويلها للاعتقال الإداري. وجددت الجبهة تأكيدها على عدم اعترافها بشرعية هذه المحاكم التي تعتبر أداة من أدوات الاحتلال القمعية. مطالبة بتحويل ملف نواب المجلس التشريعي إلى الأمم المتحدة، والدعوة لعقد جلسة للجمعية العامة حول أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة أوضاع الأسيرات اللواتي تزيد عددهن في الانتفاضة الحالية ومنهن القاصرات والجريحات، وهي سياسة فاشلة هدفها وأد مشاركة المرأة الفلسطينية في النضال الفلسطيني.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/7

٢٠. ممثل حماس في طهران يلتقي وزير الخارجية الإيراني

طهران: التقى ممثل حركة حماس في طهران الدكتور خالد القدومي اليوم الاثنين بالدكتور محمد جواد ظريف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ووضع القدومي في بداية الاجتماع، وزير الخارجية الإيراني في صورة الأوضاع المأساوية في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، قائلاً إن

انتفاضة القدس جاءت بعد اعتداءات الصهاينة على المسجد الأقصى المبارك ومحاولتهم تقسيمه زمانياً ومكانياً. وأكد ممثل حماس أن الانتفاضة تواصل طريقها بالرغم من جرائم الاحتلال الصهيوني وقبضته الأمنية الشديدة. وتطرق القدومي إلى حصار غزة الظالم وإغلاق معبر رفح، مؤكداً أن ذلك فاقم الأزمات الإنسانية، حيث يصارع اليوم آلاف المرضى في القطاع الموت، واستشهد عدد منهم بسبب عدم تمكنهم من السفر للعلاج في الخارج. وشدد ممثل حركة حماس في اللقاء أن القضية الفلسطينية، هي قضية إنسانية وسياسية وأمنية، وليس قضية خيرية كما يروج البعض، مما يضر بحقيقة القضية الفلسطينية. وفيما يتعلق بالعلاقات الثنائية، نقل القدومي تحيات قيادة حماس للقيادة والحكومة الإيرانية، مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات من خلال تبني رؤية إيجابية، تخدم القضية الفلسطينية وعدالتها، والمنطقة والأمة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/6

٢١. الرشق: حملة "إعمار منازل الأحرار" تلاحم شعبي صنعته الانتفاضة

الدوحة: ثمن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، الحملة الشعبية في مدن الضفة الغربية والقدس المحتلتين، لإعادة إعمار منازل الفلسطينيين التي هدمتها قوات الاحتلال. واعتبر الرشق في تصريح خاص لـ"قدس برس"، يوم الأحد، أن حملة "إعمار منازل الأحرار" في نابلس والخليل والقدس "عنوان التلاحم الشعبي الذي صنعته انتفاضة القدس في مواجهة العدو الصهيوني وجرائمه المستمرة".

قدس برس، 2015/12/6

٢٢. الاحتلال يغلق مطبعتين بالخليل بدعوى طباعة منشورات لحماس

الخليل: صادر جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأحد، فيه محتويات مطابع في مدينة الخليل. وأكدت مصادر محلية وأمنية في الخليل لوكالة قدس برس اقتحام جيش الاحتلال لمطبعتي اينفنتي ولمسات، بالإضافة إلى عدد من مكاتب الخدمات في باب الزاوية وصارت مقتنياتها والحواسيب وملفات العمل الخاصة بها، بدعوى نشر وطباعة مواد "تحريضية" داعمة لحركة حماس والتعاون معها.

قدس برس، 2015/12/6

٢٣. عين الحلوة: وثيقة شرف للقوى الإسلامية و"الشباب المسلم"

آمال خليل: بإمضاء "إخوانكم في القوى الإسلامية وتجمع الشباب المسلم"، وزع مساء أمس في عين الحلوة بيان وصف بوثيقة شرف يتعهد فيها أصحابه "الالتزام بعدم حصول أي اشتباكات أو عمليات اغتيال في المخيم وبشكل ملزم لكل الأطراف وتمكين كل أبنائه من التجوال في كل طرقاته وأزقته من دون عوائق والعمل على التصالح والصلح وإسقاط الدعاوى والدعاوى المضادة من الجميع، والعمل على رد الحقوق لأصحابها، وعودة الناس إلى أعمالهم وبيوتهم وتعويض من تضرر في الاشتباكات الأخيرة...".

البند الأخير في الوثيقة يشير إلى أن القوى والتجمع "في حالة انعقاد وتواصل لمنع أي خرق للوثيقة، ومنع الوصول إلى التحاكم للسلاح في فض النزاعات وتحكيم منطق الشرع والتفاهم عند كل ما من شأنه تعريض أمن الناس للخطر والتهجير وسفك الدماء، وصولاً إلى حل المشكلات بمعاونة جميع الأطراف الفاعلة ولجان الأحياء والقواطع والوجهاء في المخيم". وبحسب البيان، فإن ما ورد "نتيجة اجتماعات القوى والتجمع ومن يمثلون، التزاماً بإرساء دعائم الأمن والأمان في مخيمنا الحبيب. وكانت الأجواء إيجابية ومعبرة عن الانضباط والالتزام بما يتم التوافق عليه، حتى يسر الله بفضل منه الوصول إلى صيغة تظمن أهلنا في عين الحلوة، واضعين نصب العين حفظ حقوق أهلنا وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودمائهم".

مصادر من داخل المخيم أكدت أن وثيقة الشرف لم تعرض قبل الإعلان عنها على حركة فتح أو أي من القوى. وحسب المصدر فإن الوثيقة واجتماعاتها حصلاً "برعاية خاصة لها من حركة حماس ورئيس الحركة الإسلامية المجاهدة الشيخ جمال خطاب".

الأخبار، بيروت، 2015/12/7

٢٤. نتنياهو رداً على كيري: "إسرائيل" لن تصبح دولة ثنائية القومية

شمعون أران: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن إسرائيل لن تصبح دولة ثنائية القومية معقبا بذلك على تحذير وزير الخارجية الأمريكي جون كيري من احتمال انهيار السلطة الفلسطينية. وذكر رئيس الوزراء أن تحقيق السلام يتطلب أيضاً من الطرف الآخر أن يبدي الرغبة في الحصول عليه وللأسف الشديد ليست لدى الفلسطينيين مثل هذه الرغبة.

وأضاف نتنياهو أن السلطة الفلسطينية تواصل التحريض ضد إسرائيل مشيراً إلى أن المسؤول الفلسطيني عن المفاوضات مع إسرائيل قام بزيارة تعزية لعائلة "مخرب" حاول قتل يهود وان هذه الزيارة تعبر عن التأييد للاعتداءات الإرهابية.

وجاءت أقوال رئيس الوزراء في مستهل جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية قبل ظهر اليوم الأحد.
صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/12/6

٢٥. ننتياهو مهاجماً وزيرة خارجية السويد: تريد من الإسرائيليين تقديم رقابهم للسكاكين

تل أبيب . وكالات: نددت إسرائيل، أمس الأحد، بما اعتبرت إشارة من وزيرة الخارجية السويدية إلى أن قواتها قتلت بشكل غير مشروع فلسطينيين مشاركين في موجة من العنف في الشوارع، واصفة هذه الإشارة بأنها "شائنة" وحذرت من قطيعة دبلوماسية مع ستوكهولم.
وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لحكومته في تصريحات مذاعة "أندد بالتصريحات.. التصريحات الشائنة التي أدلت بها وزيرة الخارجية السويدية". وأضاف: "يبدو أنها تتوقع من المواطنين الإسرائيليين كشف رقابهم أمام من يحاولون طعنهم. هذا لن يحدث وسوف نستمر في حماية أرواح المواطنين الإسرائيليين".

وقالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلية، تسيبي هوتوفلي، في مقابلة إذاعية إنها ومنتياهو - الذي يعمل أيضا كوزير للخارجية - عقدا اجتماعا، أمس الأحد، لتحديد ما توقعت أن يكون "رد فعل حادا" على تعليقات وولستروم. وألمحت هوتوفلي إلى إمكان استبعاد الحكومة السويدية من الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين المتوقفة منذ مطلع 2014.
ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية أمس أن وولستروم تتهم إسرائيل بتنفيذ عمليات إعدام بلا إجراءات قضائية، واصفا ما قالته بأنه "تصريح عام حول القانون الدولي والحق في الدفاع عن النفس وأهمية التناسب والتمييز".

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

٢٦. قانون إسرائيلي يسمح باستخدام أدلة المحاكم العسكرية بالمحاكم المدنية

القدس: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للشؤون التشريعية، أمس، مشروع قانون، عرضته وزيرة القضاء التي تتأسر اللجنة أيضاً "اييلت شاكيد"، ويقضي بإمكانية استخدام الأدلة والبراهين والموجودات التي اعتمدها المحاكم العسكرية في الضفة الغربية لمحاكمة "الإرهابيين" لمقاضاتهم أمام محاكم مدنية داخل إسرائيل ومطالبتهم بتعويضات مالية وغيرها.
وعرضت وزيرة القضاء الإسرائيلي القانون للمصادقة عليه في اللجنة الوزارية رغم معارضة المستشار القضائي للحكومة "يهودا فاينشتاين".

وادعت الوزيرة شاكيد بأن الفتوى القانونية التي عارضت هذا القانون والصادرة عن وزارة القضاء التي تقف على رأسها هي فتوى غير مهنية، وأن الحاجة للدفاع عن مواطني الدولة لا تقل أهمية عن الدفاع عن الأشخاص الذين تعرضت حقوقهم للخرق أثناء التحقيق.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٢٧. مسؤولون أمنيون إسرائيليون: "هجوم داعش ضد إسرائيل مسألة وقت وحسب"

بلال ضاهر: توقع مسؤولون أمنيون إسرائيليون أن يشن تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) هجوماً ضد إسرائيل، من سيناء أو سوريا أو من الداخل، واعتبروا أن هجوماً كهذا هو "مسألة وقت وحسب"، وذلك على خلفية هجمات "داعش" في أنحاء العالم.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، الاثنين، أن التقديرات في جهاز الأمن الإسرائيلي تشير إلى أنه كلما ازدادت الضغوط على "داعش" جراء الغارات الأميركية والروسية، فإن التنظيم سيوجه هجماته خارج سوريا، مثلما حدث في الهجمات التي وقعت مؤخراً في أوروبا والولايات المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن "داعش" نشر مؤخراً مجموعة أشرطة مصورة تضمنت تهديدات لإسرائيل، وبعض هذه التهديدات جاءت على خلفية تصاعد التوتر في المسجد الأقصى بسبب استمرار اقتحامات المستوطنين، والتهديد بشن هجمات على مدينة إيلات من سيناء.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين أنفسهم قولهم إنه لا توجد لدى إسرائيل أهدافاً لـ "داعش" يمكن الرد بقصفها، خلافاً لحركة حماس وحزب الله. وقال أحد المسؤولين الإسرائيليين إنه "من سنهجم في سوريا ولا يهاجمه الآن التحالف الدولي أو روسيا؟".

وقالت الصحيفة إنه خلال العام 2015 الحالي ارتفع عدد المواطنين العرب في إسرائيل الضالعين في نشاط "داعش"، وأنه تم التحقيق في 14 قضية واعتقل 34 مشتبهاً، بينما جرى التحقيق في ثماني قضايا كهذه في العام الماضي.

عرب 48، 2015/12/7

٢٨. ليبرمان يتوقع عدم بقاء محمود عباس عاماً إضافياً في منصبه

الناصرة - أسعد تلحمي: توقع وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان في كلمته في مؤتمر معهد "تسبان" في واشنطن، عدم بقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "أبو مازن"، عاماً إضافياً في منصبه "رغم جهود الولايات المتحدة وإسرائيل لدعمه". وأضاف أنه في الخيار بين دولة يهودية أو

ديموقراطية، "فإنني اختار اليهودية قبل سائر القيم الأخرى". وتوقع أن تشهد إسرائيل انتخابات برلمانية جديدة العام المقبل.

الحياة، لندن، 2015/12/7

٢٩. "إسرائيل" تنتقد مسؤولاً بريطانياً

استغرب دبلوماسيون إسرائيليون موقف مدير قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية مايك هاولز خلال لقائه نائب وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي بن دهان في القدس المحتلة بأن "الإرهاب في إسرائيل وأوروبا ليس الإرهاب ذاته، إذ انه في إسرائيل ناجم عن الاحتلال". وقالت تقارير صحافية إن بن دهان رد على الضيف البريطاني "بغضب واشمئزاز"، مؤكداً أن الإرهاب هو الإرهاب ذاته في كل مكان، و "لا يمكن التمييز بين أنواعه". وأضاف أن "الإرهاب هنا ناجم عن التحريض على اليهود ولا علاقة له بالاحتلال، ومن يفل غير ذلك فإنه لا يقول الحقيقة".

الحياة، لندن، 2015/12/7

٣٠. موقع عبري: ارتفاع عدد الأسرى الفلسطينيين القاصرين بنسبة 120% في السجون الإسرائيلية

القدس: ذكر تقرير لموقع "واللا" العبري، مساء أمس، أن نسبة عدد الأسرى الفلسطينيين القاصرين في السجون الإسرائيلية ارتفعت إلى 120%.

وأوضح الموقع وفقاً لمعطيات من إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية، أن عدد الأسرى القاصرين وصل إلى 420 أسيراً، تتراوح أعمارهم ما بين 13 إلى 17 عاماً، مشيراً إلى أن هذا العدد ارتفع منذ شهر أيلول/ سبتمبر الماضي.

وأشار الموقع إلى أنه قبل "الهبّة الشعبية" كان عدد الأسرى القاصرين فقط 190، وبشكل عام كان عدد الأسرى الفلسطينيين 5700، لكنه ارتفع إلى أكثر من 6100 أسير منذ أيلول/ سبتمبر الماضي.

ولفت الموقع إلى أنه تم فتح أقسام جديدة في بعض المعتقلات لاستقبال الأسرى الجدد، مشيراً إلى أن 20% من المعتقلين الجدد منذ أيلول، قدموا للمحاكمة و80% منهم لا يزالون قيد الاحتجاز لاتخاذ المزيد من الإجراءات ضدهم. وقال مسؤول إسرائيلي بمصلحة السجون للموقع: إن المعتقلين هم من مدن الضفة الغربية والقدس.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٣١. النيابة العامة: مقتل 32 امرأة في الضفة خلال الأعوام الثلاثة الماضية

رام الله - "الأيام": أظهرت إحصائية صادرة عن النيابة العامة متعلقة بقضايا قتل النساء في الضفة، أن الأعوام الثلاثة الماضية سجلت مقتل 32 امرأة. وأشارت الإحصائية، التي نشرت لمناسبة فعاليات الستة عشر يوماً لمناهضة العنف ضد النساء، أن عدد النساء المغدورات عام 2013 بلغ 12 امرأة (11 قضية قتل)، وعام 2014 بلغ 14 امرأة، بينما بلغ العدد الإجمالي لقضايا القتل للعام 2015 وحتى أواخر تشرين الثاني الماضي 6 نساء. وبينت أن هذه النسبة تشكّل 32.4% من قضايا القتل عام 2013 والبالغ عددها 34 قضية، و31.1% من قضايا القتل في 2014 والبالغ عددها 45 قضية، و12.8% من قضايا القتل في 2015 والبالغ عددها 47 قضية.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٣٢. سلطات الاحتلال توزع سبعة أوامر هدم في سلوان

القدس - "الأيام"، "وفا": اقتحمت طواقم مشتركة من البلدية وأفراد من شرطة الاحتلال، أمس، بلدة سلوان في القدس الشرقية وقامت بتوزيع 7 أوامر إدارية على منشآت سكنية وتجارية. وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن طواقم بلدية الاحتلال قامت باقتحام بلدة سلوان، وشرعت بتصوير بعض الأحياء ومنشآتها السكنية والتجارية، وانتقلت إلى منطقة "الجسر" بالبلدة، ووزعت ستة أوامر هدم لعائلة جعفر، لمبانٍ قائمة منذ عدة سنوات.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٣٣. غزة: غارات وهمية تتسبب بانفجارات عنيفة

غزة - "القدس" دوت كوم: دوت انفجارات عنيفة، ظهر يوم الأحد، في أنحاء متفرقة من مناطق قطاع غزة تبين أنها ناجمة عن غارات وهمية من قبل طائرات الاحتلال. وأفاد مراسل "القدس" دوت كوم بغزة، أن الانفجارات أحدثت حالة من الخوف والهلع في صفوف الأطفال وخاصةً في المدارس بالفترة المسائية، مضيفاً، أن طائرات إسرائيلية تحلق بكثافة في أجواء القطاع.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/6

٣٤. اعتقال طفلة مقدسية بزعم حيازتها سكيناً

القدس - "القدس" دوت كوم: اعتقلت قوات الاحتلال فتاة من القدس اليوم الأحد، بزعم حيازتها سكيناً.

وأفادت مصادر مقدسية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت منار مجدي شويكي (15 عاماً) بعد تفتيشها، ثم اقتادوها إلى داخل بؤرة استيطانية في البلدة، مبيّنة، أن الاعتقال تم خلال عودة الفتاة من مدرستها ولدى جلوسها في حي وادي حلوة دون مواجهات، حيث زعمت قوات الاحتلال أن الفتاة كانت تحمل سكيناً. وأضافت المصادر، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت خلال اعتقال الفتاة لمنع سكان الحي من الاقتراب، كما منعوا الشبان من التصوير وحذفوا مقاطع فيديو وصور التقطها شبان بهواتفهم المحمولة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/6

٣٥. قوات الاحتلال تدهم منزل الشهيد حماد وتخطر بهدمه

سلواد - "القدس" دوت كوم: داهمت قوات من جيش الاحتلال، فجر اليوم الاثنين، منزل عائلة الشهيد أنس بسام حماد منفذ عملية الدهس الجمعة الماضي في بلدة سلواد شرق مدينة رام الله. وذكرت عائلة الشهيد أن قوات الاحتلال قامت "بتفقيس" المنزل، مخطرة العائلة شفويًا بنيتها هدمه. وقال أحد أفراد العائلة: "أخبرونا أن المنزل سيهدم ولن يبقى". يذكر أن المنزل حديث البناء، إذ تعيش فيه أسرة الشهيد المكونة من ستة أنفار.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/7

٣٦. "الخليل" تحولت إلى مدينة أرقام بعد إجراءات الاحتلال ضد من يعيشون قرب المستوطنات

رام الله - فادي أبو سعدى: حول الاحتلال الإسرائيلي مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية إلى أرقام بعد العمليات الفدائية التي استهدفت مستوطنين يهودا وجنوداً من جيش الاحتلال الإسرائيلي، خاصة في الأحياء الفلسطينية التي تحيطها المستوطنات التي تحوي الإسرائيليين الأكثر تطرفاً على الإطلاق.

ويعتبر حي تل الرميدة الأشهر في البلدة القديمة من الخليل إذ شهد أحداثاً وإعدامات ميدانية نفذها الاحتلال ومستوطنوه، وكان آخرها الشاب طاهر فنون وابن عمه الطفل مصطفى فنون. وكل من

يقترّب من الحاجز العسكري الإسرائيلي المقام على مدخل الحي قيل له "ممنوع أن تكون هنا". وخلال الأحداث الأخيرة التي شهدتها الخليل، إثر الهبة الشعبية الفلسطينية، منعت سلطات الاحتلال دخول الفلسطينيين إلى العديد من الأحياء الفلسطينية في المدينة، تحت ذريعة قربها من المستوطنات الإسرائيلية. وأصبح الدخول إليها يقتصر على الفلسطينيين من ساكنيها فقط. ويتحدث سكان المنطقة دائماً عن كيف أصبحت الشوارع خالية تماماً على عكس المعتاد حينما كانت تدب بالحياة. ويعتبرون أن إسرائيل حولت مناطق سكنهم والكثير من الأحياء إلى سجون كبيرة تعيش عبر "الأرقام" فقط. ومن لا يحمل رقماً أعطي له من قبل جنود الاحتلال على الحاجز القريب من منزله لا يتمكن من العودة والدخول إلى المنطقة للوصول إلى منزله.

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

٣٧. معبر رفح يتصدر من جديد أزمات غزة ومقترح بتسليمه لـ"شركة أمنية عربية"

غزة - أشرف الهور: بالرغم من عملية الفتح الاستثنائي لمعبر رفح البري لمدة يومين فقط، والتي جاءت بعد غياب طويل دام 107 أيام متتالية، فقد نكأت هذه العملية جراح السكان الغزيين المحاصرين، خاصة أنها لم تحل أزمة أصحاب الحاجة الراغبين في السفر. وهو ما فتح الباب أمام نقاش قوى في وسائل الإعلام وعلى شبكات التواصل الاجتماعي حول حل أزمة المعبر داخليا بإنهاء الخلاف حوله بين فتح وحركة "حماس".

بداية تقاوم الأزمة الحقيقية لمعبر رفح البري تفجرت فور عملية فتحه بعد غياب طويل. فبمجرد الإعلان عن عملية الفتح، التي جاءت بشكل مفاجئ حتى لوزارة الداخلية في غزة وللسلطة الفلسطينية على حد سواء إذ جرى الإعلان من جانب مصر من خلال خبر نشرته في وكالة الأنباء الرسمية "الشرق الأوسط"، بدأت رحلة العذاب لأكثر من 25 ألف مواطن غزي يريدون السفر إما للعلاج أو للدراسة أو العمل.

المفاجأة في الأمر كانت في أول أيام عمل المعبر التي دامت ليومين متتاليين هما الخميس والجمعة، إذ لم تسمح السلطات المصرية إلا بسفر أكثر من 300 مواطن بقليل، وهو عدد ضعيف جدا إذا قورن بعدد الذين حصلوا على رقم للمغادرة في اليوم الأول، لتشد على جانبي المعبر في الطرف المصري والفلسطيني مأساة الراغبين بالسفر، وليقضى آلاف الفلسطينيين وأطفالهم ليلتهم في

البرد القارس أمام بوابة المعبر السوءاء، على أمل أن يحمل لهم شروق الشمس بشرى مغادرة القطاع المحاصر.

من جهته كشف وليد العوض، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني، عن وجود اتصالات عديدة تتمحور حول ثلاثة مقترحات لحل أزمة معبر رفح البري، هدفها التوصل لأحد الحلول والعمل مع الجهات المختصة لتطبيقها.

وأشار العوض أن معاناة المواطنين اليومية وتفاقمها جراء استمرار إغلاق المعبر دفع القيادات الفلسطينية للبحث عن حلول أخرى لضمان فتح معبر رفح بشكل دائم.

وقال العوض إن المؤشرات تفيد أن الجانب المصري لا يريد التعامل إلا من خلال حكومة الوفاق الوطني في قطاع غزة أو الحرس الرئاسي. وطالب بتحييد المعبر عن "المناكفات السياسية"، داعياً حماس لتقديم مبادرة لتسليم المعبر، لافتاً إلى أن هناك عدة صيغ للخروج من المأزق وحل الإشكالية أبرزها، حل الأزمة كما حدث في معبر بيت حانون "إيرز" حيث تتسلم حكومة الوفاق المعبر وتباشر مهامها مع الجانب المصري.

وقال إن الحل الثاني، الذي رأى فيه "حلا جذريا"، يكون بتسليم المعبر بالكامل لحكومة الوفاق الوطني، ويتم تخصيص صندوق لإيرادات المعبر من أجل تطوير العمل عليه، بشكل مؤقت لحين الانتهاء من تسوية الأمور بشكل كلي وضمان استمرارية عمل المعبر.

وأشار إلى أن الحل الثالث يكمن في إدارة المعبر من قبل شركة أمنية عربية محايدة، تدير المعبر وفقاً للبروتوكولات المتفق عليها بين الجانب المصري والفلسطيني بشكل يضمن "ديمومة العمل"، على أن يتم إيداع المال الوارد من المعبر في صندوق خاص تضمن شفافية التصرف به من قبل لجنة وطنية.

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

٣٨. مستوطنون يذشنون عيد "الأنوار اليهودي" باقتحام "الأقصى" ومفتي القدس يحذر من التبعات

رام الله - أحمد رمضان: اقتحمت مجموعة من المستوطنين اليهود المسجد الأقصى، في أول أيام عيد (حانوكا/الانوار) الذي يتواصل مدة ثمانية أيام، وسط تشديدات أمنية من قبل شرطة الاحتلال. وقال أحد حراس المسجد الأقصى "إن نحو 17 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى، وسط حراسة أمنية مشددة، طافوا خلالها في ساحات المسجد الأقصى، وسط تواجد المرابطين".

وحذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، الشيخ محمد حسين، من دعوات منظمات الهيكل اليهودية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى، "والقيام بجولات داخل ساحاته بدءاً من صباح اليوم (أمس) الأحد، وحتى الخميس المقبل، تزامناً مع الاحتفالات بعيد الأنوار اليهودي".

وأضاف في بيان، أن "هذه الاقتحامات في هذا الوقت بالذات، تكذب ادعاءات سلطات الاحتلال بحفاظها على أوضاع المقدسات"، منتقداً حماية هذه السلطات "للمتطرفين اليهود ورعايتها لانتهاكاتهم لحرمة المسجد الأقصى، في الوقت الذي تفرض قيوداً صارمة على دخول المصلين المسلمين لأداء الصلاة في مسجدهم وقبلتهم الأولى".

ودعا مفتي القدس إلى شد الرحال للمسجد الأقصى لإعمارهِ والصلاة فيه، إفضالاً لدعوات المنظمات اليهودية المتطرفة لاقتحامه وانتهاك حرمة، معتبراً ذلك تصعيداً خطيراً منهم يهدد أمن الأقصى وقداسته، ومناشداً العالم أجمع "العمل على لجم الاعتداءات الإسرائيلية، وإنقاذ الأقصى مما يتعرض له من مخاطر".

المستقبل، بيروت، 2015/12/7

٣٩. قوات الاحتلال تقتحم مدن الضفة المحتلة وتعتقل 20 شاباً ومواجهات في نابلس

الخليج -وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال 20 مواطناً فلسطينياً بالضفة الغربية. وأفاد نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أن قوات الاحتلال دهمت مدن الخليل وبيت لحم ونابلس وجنين ورام الله وسط إطلاق نار كثيف واعتقلتهم. من جهة أخرى، صادرت قوات الاحتلال أجهزة حواسيب وأوراق وملفات بعد اقتحامها لعدد من المطابع والمكاتب في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية.

وفي منطقة خلّة حاضور بالمنطقة الجنوبية لمدينة الخليل اعتقلت قوة عسكرية أحد الشبان وفتشت عدداً من منازل المواطنين بالمنطقة. وفي نابلس أصيب شاب برصاص الاحتلال واعتقل 4 آخرون بمواجهات في قرية بيت فوريك. وقال مناضل حنيني عضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي إن الشاب محمد حمادنة العمور 18 عاماً أصيب برصاصة بالظهر جراء إطلاق الاحتلال الرصاص تجاه الشبان في مواجهات اندلعت عقب اقتحام القرية.

الخليج، الشارقة، 2015/12/7

٤٠. "إعمار منازل الأحرار" حملة في نابلس لبناء بيوت هدمها الاحتلال

أطلق نشطاء فلسطينيون يوم الأحد، حملة " إعمار منازل الأحرار"، في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، لإعادة إعمار منازل عائلات أسرى فلسطينيين هدمتها قوات الاحتلال. وأوضح عبد الإله الأثيرية، أحد القائمين على الحملة، خلال حديث مع "قدس برس"، أن الحملة أطلقها نشطاء عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وتم تشكيل لجنة بالاشتراك مع أصحاب المنازل المهدامة في مدينة نابلس.

وأضاف أنه تم الإجماع على وضع صندوق على دوار الشهداء وسط نابلس، لبدء جمع التبرعات المالية والعينية، على أن يتم إحصاء المبالغ التي يتم جمعها مساء كل يوم، داخل منزل من المنازل المهدامة. وتهدف الحملة إلى "رفع الظلم أصحاب المنازل المهدامة والمتضررة، والتي فاق عددها الـ 60 منزلاً"، حسب المتحدث ذاته، الذي لفت إلى التنسيق مع الجهات الرسمية والأهلية في المدينة للبدء في هذه الحملة.

قدس برس، 2015/12/6

٤١. الاحتلال يصادر معدات بناء لمشروع ممول أوروبياً في الخليل

صادر جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، مواد ومعدات بناء لغرف منزلية يجري بناؤها بتمويل جمعيات أوروبية في "مسافر يطا" بالخليل جنوبي الضفة الغربية. وأفاد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان في يطا، راتب الجبور، لـ "قدس برس" أن سلطات الاحتلال قامت بمصادرة معدات بناء ونوافذ وأبواب حديدية وآليات في منازل شيدت حديثاً في منطقة "التبان" بمسافر يطا جنوبي الخليل بحجة البناء دون ترخيص.

وأشار الجبور أن مشروع بناء هذه الغرف المنزلية في منطقة التبان ممول من مؤسسة أوروبية، وأن المواد المصادرة تعود لمواطنين من عائلتي ابو عبيد والحمامدة، تسلموها قبل أيام من المؤسسة لاستكمال بناء المنازل المسقوفة بالصفوح، قبل أن يصادرها الاحتلال اليوم دون إنذار مسبق.

قدس برس، 2015/12/6

٤٢. غزة: القوى والفصائل تتفق على تشكيل شركة محاسبة لتدقيق ملف شركة الكهرباء

حسن جبر: اتفقت القوى والفصائل السياسية في قطاع غزة على تكليف شركة محاسبة معتمدة من أجل مراجعة وتدقيق كافة المعاملات الحسابية الخاصة بشركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة. وقررت لجنة الكهرباء التي شكلتها الفصائل إسناد هذه المهمة لشركة محاسبة من غزة للتدقيق والرقابة على الإيرادات والمصروفات الخاصة الشركة من جل رفعها لكافة الجهات المعنية وخاصة حكومة التوافق الوطني.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٤٣. اقتصاد فلسطين ينمو بالرغم من الحصار الإسرائيلي لغزة

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات وأرقام فلسطينية رسمية، أن نسبة النمو في الناتج الإجمالي المحلي الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، بلغ 2.1%، على أساس سنوي، خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وجاء في تقرير صادر عن سلطة النقد الفلسطينية، أن تعافيا طرأ على الإنتاج خلال الربع الثاني من العام الجاري، بسبب استئناف تدفق إيرادات المقاصة (الضرائب) الشهرية للجانب الفلسطيني.

وإيرادات المقاصة، هي أموال الضرائب والجمارك التي تجبها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين، على البضائع الصادرة والواردة من وإلى فلسطين، والبالغ متوسط قيمتها الشهرية 175 مليون دولار أمريكي، تخصصها الحكومة لسد فاتورة رواتب الموظفين العموميين.

وكانت نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، شهد انكماشاً خلال الربع الأول من العام الجاري، بنسبة 0.8%، تزامناً مع حجب أموال الضرائب، وفق بيان سلطة النقد.

وتسارع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية، خلال الربع الثاني من العام الجاري، إلى 3.3%، مقابل انكماش بنسبة 1.8% خلال الربع الأول من العام نفسه، بتحسّن الأنشطة المالية، والتأمين، والنقل، والتخزين، والاتصالات، والتجارة، والإنشاءات.

وبالرغم من التحسن التدريجي الذي شهدته القطاعات الاقتصادية في غزة، إلا أن استمرار الحصار الإسرائيلي لا يزال حاضراً على الأداء الاقتصادي الغزي.

وبلغت نسبة النمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام الجاري في قطاع غزة، 1.5%، مقارنة مع انكماش خلال الربع الأول الذي سبقه، بنسبة بلغت 8.2%، بحسب الأرقام الرسمية.

عربي 21، 2015/12/7

٤٤. خبير اقتصادي يشكك بتقرير رسمي عن "نمو" الاقتصاد الفلسطيني

شكك خبير اقتصادي، في معلومات أوردها تقرير رسمي فلسطيني تفيد بعودة الاقتصاد الفلسطيني التدريجية إلى درب النمو خلال الربع الثاني من العام الحالي 2015. وكان تقرير صدر اليوم، عن سلطة النقد الفلسطينية، أشار إلى نمو الناتج المحلي بنحو 2.1% مقارنة مع الربع الثاني المناظر من عام 2014، وإلى تسارع النمو الاقتصادي في الضفة الغربية واستمرار التعافي النسبي في قطاع غزة.

وشكك أستاذ العلوم الاقتصادية في جامعة بيرزيت نصر عبد الكريم، بدقة المعلومات حول وجود نمو اقتصادي في الفترة الأخيرة وحتى في الربع الثاني من العام الحالي. وقال في حديث لـ "قدس برس" إن انفراج الأزمة المالية للسلطة بعودة الاحتلال لدفع الضرائب لا يعبر عن حالة نمو اقتصادي "بل هو حل مؤقت وإدارة للضرورة المستديمة المتعلقة بالوضع السياسي".

ووصف عبد الكريم حالة النمو في الاقتصاد الفلسطيني في تلك الفترة بالبطيء، وأنه "لم ينعكس على السلوك الاقتصادي وحركة الشراء أو معدلات البطالة وفرص العمل للفلسطينيين". واعتبر الخبير الاقتصادي أن النصف الثاني من العام الحالي هو الأسوأ اقتصادياً منذ عشرة أعوام في الأراضي الفلسطينية في ظل حالة الركود الاقتصادي والتأزم الكبير الذي ظهرت بوادره مع مطلع الصيف حيث شهد جفافاً في السيولة وحركة التجارة وتراجعاً في الأداء الاقتصادي للعمال داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

قدس برس، 2015/12/6

٤٥. حضور فلسطيني لافت في معرض بيروت للكتاب

بديعة زيدان: تميز العام الحالي بحضور فلسطيني لافت في معرض بيروت العربي الدولي للكتاب في دورته التاسعة والخمسين، على مستوى جناح دولة فلسطين، وعلى مستوى مشاركات المبدعين

الفلسطينيين في المجالات الأدبية والأكاديمية المتعددة، خاصة في إطلاق روايات، ومجموعات شعرية وقصصية، وكتب سياسية وأكاديمية عدة. وتم منح جناح دولة فلسطين هذا العام مساحة ستين متراً مربعاً، وهي مساحة غير معهودة بالنسبة لفلسطين، حيث جرت العادة أن لا تتجاوز المساحة المخصصة لجناحها، وتشرف عليه وزارة الثقافة، الأربعة وعشرين متراً مربعاً، وفق ما أكد لـ"الأيام"، من بيروت، محمد الأسمر، مدير معرض فلسطين الدولي للكتاب.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٤٦. مصر تطعن على تعويض لمصلحة "إسرائيل" في نزاع حول إمدادات الغاز

القاهرة: أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية في مصر، أنها سوف تتخذ الإجراءات القانونية كافة ضد الحكم الذي حصلت عليه شركات إسرائيلية على شركات تابعة للحكومة المصرية. وأعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية "إيجاس"، في بيان وصل "عربي 21" نسخة منه، بشأن صدور حكم تحكيم غرفة التجارة الدولية (ICC في جنيف) في النزاع مع شركة شرق البحر المتوسط (EMG) وشركة كهرياء إسرائيل، بفرض تعويضات على هيئة البترول و"إيجاس"، بقيمة 288 مليون دولار، من أصل 1.5 مليار دولار كانت شركة EMG طالبت بها (ويمثل 19.2 في المئة من إجمالي التعويض المطلوب)، وبقيمة إجمالية تصل إلى 1.7 مليار دولار لشركة كهرياء إسرائيل من أصل 3.8 مليار دولار كانت شركة كهرياء إسرائيل طالبت بها (يمثل حوالي 39.5 في المئة من التعويض المطلوب)، وذلك بعد أن رفضت هيئة التحكيم العديد من التعويضات غير المبررة، بحسب ما جاء في البيان.

وأكدت هيئة البترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية ومكتب المستشار القانوني شيرمان أند ستيرلينغ، بقيامهم باتخاذ الإجراءات القانونية كافة لبطلان هذا الحكم والطعن عليه أمام المحاكم السويسرية طبقاً لإجراءات التقاضي.

وأعلنت هيئة البترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية أنهما تلقيا تعليمات من الحكومة المصرية، بتجميد المفاوضات بين الشركات لاستيراد الغاز من الحقول الإسرائيلية أو منح الموافقات الاستيرادية، وذلك لحين استبيان الموقف القانوني بشأن حكم التحكيم الصادر ونتائج الطعن عليه.

وكانت شركة "كهرياء إسرائيل" أعلنت صباح الأحد، أن شركات غاز طبيعي مصرية ستدفع 1.76 مليار دولار تعويضاً لها عن وقف إمدادات الغاز.

وقالت شركة المرافق الإسرائيلية المملوكة للدولة، في بيان، إن محكمة تحكيم دولية قضت لها بتعويض قدره 1.76 مليار دولار زائد الفوائد والنفقات القانونية. وأوضحت الشركة إنها تعرضت لأضرار فادحة جراء وقف إمدادات الغاز واضطرت إلى شراء الوقود بأسعار أعلى من أجل توريد الكهرباء، ما زاد التكاليف.

موقع "عربي 21"، 2015/12/6

٤٧. لجنة فلسطين بمجلس الأعيان الأردني تبحث الانتهاكات الإسرائيلية

عمّان - بترا: ناقشت لجنة فلسطين في مجلس الأعيان في اجتماعها أمس برئاسة رئيس اللجنة نايف القاضي، آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية وجهود تحقيق حل عادل وشامل للقضية. واستعرض أعضاء اللجنة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإنسان والإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، لافتة إلى أن الشعب الفلسطيني يعيش في وجدان وقلوب الأردنيين كافة.

الدستور، عمّان، 2015/12/7

٤٨. الأردن يشارك بمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

عمّان - بترا: يشارك الأردن باجتماعات الدورة الخامسة والتسعين لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة الذي بدأ أمس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة وتستمر أعماله خمسة أيام.

وأكد رئيس الوفد الأردني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس محمود العقرباوي في افتتاح المؤتمر في بيان تلقت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نسخة منه أمس الأحد، أن الجهود التي يبذلها الملك عبد الله الثاني في دعم ومساندة الأشقاء الفلسطينيين والسلطة الوطنية الفلسطينية في نضالهم العادل والمشروع ستبقى مستمرة ومتواصلة حتى تحقيق أمانهم الوطنية ونيل حقوقهم المشروعة.

ويقدم الوفد الأردني خلال المؤتمر أوراق عمل تتناول الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة بحق القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وبشكل خاص تلك التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، والتي تستهدف تهجير سكان المدينة وطمس معالمها التاريخية الحضارية والدينية العربية والإسلامية.

الرأي، عمّان، 2015/12/7

٤٩. تخريج مشاركين فلسطينيين في جولة اطلاعية على مصادر المياه والطاقة المتجددة

عمّان - بترا: خرّجت نقابة المهندسين الزراعيين أمس المشاركين الفلسطينيين في الجولة الاطلاعية على تجربة الأردن في مصادر المياه والطاقة المتجددة التي عقدها مركز المستمر بالتعاون مع اتحاد لجان العمل الزراعي في مقر النقابة. وأكد عضو مجلس النقابة الدكتور أشرف الحوامدة أهمية التواصل ودعم الأشقاء الفلسطينيين ونقل الخبرات الأردنية في مختلف المجالات الزراعية لدعم صمود الشعب الفلسطيني والذي يعتاش في أغلبه من الزراعة.

الدستور، عمّان، 2015/12/7

٥٠. وزير الخارجية الإيراني يشيد بالمقاومة الفلسطينية

طهران: أشاد محمد جواد ظريف وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في لقاء مع ممثل حركة "حماس" في طهران الدكتور خالد القدومي بالمقاومة الفلسطينية البطلة، مبلغاً تحيات المسؤولين الإيرانيين لقيادة حماس وكوادرها. وقال ظريف إن الموقف الإيراني من القضية الفلسطينية كان وما يزال موقفاً مبدئياً وليس موقفاً سياسياً يتأثر بالقضايا الهامشية. واتفق الطرفان في اللقاء على أطر وبرامج ومشاريع مشتركة لتقديم مزيد من الدعم للشعب الفلسطيني وصموده.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/12/7

٥١. الجامعة العربية تطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

(وكالات): جددت الجامعة العربية مطالبها بضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وحشد الجهود الدولية لإنهاء الاحتلال "الإسرائيلي" للأراضي الفلسطينية. وقال الدكتور سعيد أبو علي الأمين العام المساعد للجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، في كلمته خلال افتتاح الدورة 95 لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية أمس بالقاهرة، إن الأراضي الفلسطينية المحتلة تشهد في الوقت الراهن تطورات خطيرة ومتلاحقة تعصف بالمنطقة بأسرها، في ظل إجرام "إسرائيلي" متصاعد، حيث تمارس سلطات الاحتلال أبشع صور القمع ضد الشعب الفلسطيني من انتهاك للمقدسات الإسلامية والمسيحية وخاصة في المسجد الأقصى المبارك.

الخليج، الشارقة، 2015/12/7

٥٢. "الهلال الأحمر الإماراتي" يفتتح مشروع مدينة الشيخ خليفة في خان يونس وأربع مدارس بغزة

غزة - (وام): افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي أمس مشروع مدينة الشيخ خليفة في خان يونس وأربع مدارس في قطاع غزة لدعم استقرار الأسر الفلسطينية التي تضررت مساكنها من الأحداث المتكررة التي شهدها قطاع غزة خلال السنوات الأخيرة.

وتتكون المدينة من 600 وحدة سكنية بجانب أعمال البنية التحتية التي شملت الطرق الداخلية وشبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والاتصالات، وأربع مدارس في مناطق مختلفة من القطاع وذلك بتكلفة بلغت 101 مليون و758 ألف درهم و72 مليوناً منها و358 ألف درهم تكلفة المدينة السكنية ومرافقها و29 مليوناً و400 ألف درهم تكلفة المدارس.

وقالت الهيئة إن معاناة الفلسطينيين الإنسانية احتلت مساحة كبيرة في فكر وتوجهات قيادة الدولة الرشيدة التي لم تدخر وسعاً في تسخير الإمكانيات من أجل مساندة الأشقاء وحشد الطاقات والوقوف بجانبهم ومساعدتهم على تجاوز الظروف الصعبة التي يواجهونها، مشددة على أن مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة تضيف بعداً جديداً لبرامج الهيئة ومشاريعها التنموية على الساحة الفلسطينية التي تشهد تحديات إنسانية كبيرة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/7

٥٣. مصدر لـ"عربي21": اتفاق وشيك بين النظام السوري وتنظيم "داعش" باليرموك

ريف دمشق: كشف أيمن أبو هاشم، مسؤول ملف اللاجئين الفلسطينيين بالائتلاف الوطني السوري عن وجود اتفاق وشيك قد يدخل حيز التنفيذ خلال أسبوعين.

فيما قال مصدر مطلع لـ"عربي21" إن الساعات القليلة المقبلة قد تشهد البدء بالتنفيذ.

وأوضح أبو هاشم أنه "في حال تم التأكد من صحة الأنباء المتواترة التي تأتيها من داخل المخيم، فإن مناطق اليرموك، التضامن، الحجر الأسود، العسالة، ستعود إلى سيطرة النظام".

وتابع: "قد ينسحبون تجاه مارع أو الرقة، وهذا ما يشكل خطراً حقيقياً على الأهالي، حيث إن النظام سيقوم باعتقالهم، ويمارس عليهم أشد أنواع العذاب".

ووفقاً له، قال أبو هاشم إن "المخيم الآن بحاجة إلى تدخل دولي وإقليمي، وباتت الحاجة ماسة بعد تأكدنا بنسبة كبيرة، تداعيات كبيرة على المدنيين، خطر يهدد حياتهم من الشبيحة يحتاج لتدخل دولي وإقليمي وفق اتفاقيات القانون الدولي الإنساني".

وحول البديل في حال خروج تنظيم الدولة من تلك المناطق، قال أبو هشام: "يوجد فصائل تُصنّف كمعتدلة في قرى حولنا مثل ببيلا وسحم، وبلدا، إلا أن احتمالية خلافها لتنظيم الدولة صعبة جدا، بسبب بطش النظام.

وعلق قائلاً: "النظام لن يقبل بذلك، وفي غالب الظن سيجند مجموعات جهادية، أو يعتمد على فصائل ثورية متصالحة معه، منظمة التريبتوكنت من أدوات له".

وفي نهاية تصريحاته، حذّر عبد العال من أسماء مشهورة منظمة التحرير تقيم بدمشق وتخطط للمرحلة المقبلة، ألمح إلى وجود قوات للرئيس الفلسطيني محمد عباس "أبو مازن" فيها.

عربي 21، 2015/12/7

٥٤. لأول مرة... حاخام يهودي يحتفل بعيد "الأنوار" العبري في أبو ظبي

احمد دراوشة: ربّما لأول مرّة في التاريخ، أحيى الحاخام شالوم ديكشتاين، مراسم عيد الأنوار (الحنوكا) العبري، في مطار العاصمة الإماراتية، أبو ظبي، مساء اليوم، الأحد.

وفي التفاصيل أنه أثناء عودة الحاخام من تل أبيب، مروراً بعمّان، توقّفت الطائرة في مطار أبو ظبي الدولي، حيث تقدّم الحاخام بطلب لإدارة المطار بهدف إحياء مراسم العيد، فما كان من الإدارة إلا أن 'تفهمت طلبه' ومكّنته من الاحتفال بالعيد.

وقد نقل الحاخام شعائر إضاءة الشمعة الأولى عبر الهواء مباشرة لأسرته في تل أبيب، عبر تقنية سكايب، للبت المرئي المباشر.

عرب 48، 2015/12/6

٥٥. كيري يحذر "إسرائيل" من عواقب انهيار السلطة الفلسطينية

رام الله - واشنطن - فادي أبو سعدى: ووكالات: حذر وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، من عواقب أي انهيار للسلطة الفلسطينية، قائلاً ان ذلك سيشكل تهديدا لإسرائيل نفسها.

وفي خطاب في "مركز بروكينغز اينستيتيوشن"، قال كيري، الذي زار المنطقة الشهر الماضي، إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، "بدا يائسا أكثر من اي وقت مضى عندما تحدث عن الإحباط الذي يشعر به الشعب الفلسطيني".

واضاف ان "مستوى غياب الثقة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لم يبلغ هذا العمق من قبل"، داعياً إلى إنهاء العنف قبل ان يتفاقم.

وقال كيري انه "بدون قوات الأمن الفلسطينية، سيضطر جيش الدفاع الإسرائيلي لنشر عشرات الآلاف من الجنود في الضفة الغربية إلى ما لا نهاية لملء الفراغ". وتساءل الوزير الأمريكي: "هل الإسرائيليون مستعدون لتحمل عواقب ذلك على أبنائهم وأحفادهم الذين يخدمون في جيش الدفاع الإسرائيلي عندما يؤدي الاحتكاك الحتمي إلى المواجهة والعنف"؟

وانتقد كيري أيضا بناء إسرائيل للمستوطنات في مناطق يعتبرها الفلسطينيون جزءا من دولتهم المقبلة. وقال ان "التوسع الاستيطاني المتواصل يثير تساؤلات مبررة حول نوايا إسرائيل على الأمد الطويل ويجعل الانفصال عن الفلسطينيين أكثر صعوبة". وادك وزير الخارجية الأمريكية انه "ليست هناك إجابات سهلة، لكن لا يمكننا التوقف عن محاولة إيجاد حلول يمكن ان تقرنا من السلام". وشدد كيري على مخاوفه من انهيار السلطة الفلسطينية وطالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إثبات أن دعمه لحل الدولتين ليس مجرد شعار وانما سياسة لحكومة إسرائيل. وقال كيري خلال لقاء قصير أجراه معه الموفد الأمريكي السابق لعملية السلام، مارتين انديك: "هل ثمة احباط؟ نعم".

وأوضح كيري ان الولايات المتحدة "لا تزال ملتزمة بحل الدولتين لكن القرار بشأن مستقبل الجانبين يجب ان يتم اتخاذه من قبلهما". وقال: "قبل شهر تحدث رئيس الحكومة نتنياهو في واشنطن حول التزامه بحل الدولتين. يتعين ألا يتحول ذلك إلى مجرد شعار. هذه يجب ان تكون سياسة الحكومة الإسرائيلية".

واشار وزير الخارجية الأمريكي إلى انه على الرغم من تصريح نتنياهو بشأن دعم قيام الدولة الفلسطينية، الا ان الكثير من وزراء حكومته يصرحون علانية بأنهم سيعارضون خطوة كهذه. وقال: "لا يمكن مواصلة التظاهر في هذا الموضوع". وتوجه إلى نتنياهو قائلاً: "سيكون هناك على الدوام سبب للامتناع عن العمل. يجب النظر إلى ما وراء السياسة الآنية".

وطرح كيري عدة تساؤلات حول السياسة الإسرائيلية، فقال: "ما الذي ستفعله إسرائيل إذا اصبحت هناك غالبية عربية بين النهر والبحر؟ هل ستتمكن من البقاء دولة يهودية وديمقراطية؟ وقال ان توسيع وزيادة البناء في المستوطنات يطرح تساؤلات حول السياسة الإسرائيلية". واضاف انه طوال سنة 2014 لم يصدر أي تصريح بالبناء للفلسطينيين في المناطق "ج" في الضفة الغربية.

وسأل كيري: "كيف سيكون الرد الدولي إذا قامت إسرائيل بضم الضفة الغربية؟ كيف ستتمكن إسرائيل من البقاء دولة يهودية وديمقراطية إذا لم تكن هناك غالبية يهودية بين البحر المتوسط ونهر الأردن". وكرس كيري جانبا كبيرا من خطابه لتدهور الاستقرار في السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى انه قرأ أن وزراء في الحكومة الإسرائيلية يعتقدون ان انهيار السلطة سيخدم إسرائيل. وقال انه يسره السماع أن رئيس الحكومة نتتياهو لا يعتقد ذلك وانما يعتقد ان البديل للسلطة الفلسطينية سيكون أسوأ.

واكد كيري: "إذا تواصل الوضع الحالي لن يكون من الواضح كم من الوقت يمكن للسلطة الفلسطينية الصمود. هناك الكثير من الناس في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الذين يعتقدون انه يجب اتخاذ خطوات لتدعيم السلطة الفلسطينية. دعم ابو مازن هو مسألة مصيرية بالنسبة لأمن إسرائيل". وتحدث وزير الخارجية الأمريكي عن توسيع الصلاحيات المدنية للفلسطينيين في الضفة وقال إن هذا الأمر لن يمس بأمن إسرائيل. وأضاف أن عدم الثقة المتبادل بين إسرائيل والفلسطينيين أخطر بكثير من أي وقت مضى".

كما انتقد كيري سلوك الفلسطينيين وقال انه يجب على رئيس السلطة، محمود عباس، تغيير لهجته. وتساءل: "هل يعملون ما يمكنهم عمله فعلا؟ هجمات الإرهاب الأخيرة كان يجب ان تواجه بشجب علني". وقال كيري ان التنسيق الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين جيد، لكنه شدد على ضرورة توسيع التنسيق في مجالات أخرى.

القدس العربي، لندن، 2015/12/7

٥٦. اليونان تؤكد موقفها الثابت من تأييد إقامة الدولة الفلسطينية

(وكالات): قال سفير دولة فلسطين باليونان مروان طوباسي، إنه وخلال عدة اجتماعات مكثفة ومتواصلة؛ قام بها خلال الأيام الماضية، مع مكتب رئيس الوزراء اليوناني تسييراس، ووزارة الخارجية اليونانية، وأطراف سياسية مختلفة، أكدوا ثبات موقفهم من تأييد إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

كما أصدرت وزارة الخارجية اليونانية بياناً صحفياً تؤكد فيه عمق العلاقات التاريخية بين الشعبين اليوناني والفلسطيني، وتوضح به الموقف الثابت لليونان من قضية شعبنا القائم على دعم وضرورة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود الرابع من يونيو/حزيران 1967، وعاصمتها القدس على أساس مبدأ حل الدولتين، تعيش بسلام إلى جانب دولة "إسرائيل".

ونفى الناطق باسم الخارجية في بيان صحفي توجيه أية رسالة من وزير الخارجية اليوناني لنتتياهو بخصوص رفض التزام اليونان بتوجيهات الاتحاد الأوروبي بشأن موضوع وسم بضائع المستوطنات، حيث أكد البيان رفض الاستيطان الذي لم تعترف به اليونان أساساً؛ وفقاً لقواعد القانون الدولي الذي

تلتزم به، وقال السفير طوباسي إن البيان أشار أيضاً إلى استعداد اليونان للعب دور الوسيط النزيه في دفع عملية السلام إلى الأمام.
وأضاف السفير طوباسي: إن الاستعدادات تُجرى الآن مع الجهات الرسمية اليونانية لاستقبال الرئيس محمود عباس، الذي سيقوم بزيارة رسمية منتظرة قبل نهاية الشهر الحالي لليونان، يلتقي خلالها رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء؛ إضافة إلى رئيس أساقفة اليونان وممثلي الأحزاب السياسية اليونانية الصديقة، كما من المنتظر زيارة البرلمان اليوناني الذي يستعد للتصويت على مشروع قرار بالتوصية للاعتراف بدولة فلسطين.

الخليج، الشارقة، 2015/12/7

٥٧. الصحة العالمية: قيود إسرائيلية على سفر مرضى غزة

غزة: قال مسؤول في منظمة الصحة العالمية اليوم الأحد، إن إسرائيل تفرض قيوداً على سفر الفلسطينيين من سكان قطاع غزة بغرض العلاج.
وذكر مدير مكتب منظمة الصحة العالمية في غزة محمود ضاهر خلال ندوة حوارية عقدت في غزة، أن "إسرائيل ترفض 11 بالمئة على الأقل من طلبات سفر مرضى فلسطينيين من القطاع سنوياً".
وأشار ضاهر إلى أن "السلطات الإسرائيلية أصدرت في تشرين أول/أكتوبر الماضي قراراً بعدم السماح لمن هم دون 55 عاماً بمرافقة المرضى إلا بعد خضوعهم للفحص الأمني، وهو ما يؤثر على حالة المريض ويعيق علاجه".
ونبه ضاهر إلى أن البحث الأخير لمنظمة الصحة العالمية أظهر أن "خروج المرضى للعلاج في الخارج يبلغ ما نسبته 37 بالمئة من إجمالي المرضى في القطاع".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/7

٥٨. هيلاري كلينتون تتعهد بنقل علاقة الولايات المتحدة بـ"إسرائيل" إلى "مستوى جديد"

واشنطن - وكالات: قالت هيلاري كلينتون المرشحة المحتملة للرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، أمس، إنها ستقلل العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل "إلى المستوى التالي"، لكنها حذرت من أن حل الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني لن يكون كافياً لاستقرار المنطقة بأكملها.
وقالت كلينتون، في ندوة بواشنطن استضافها معهد (بروكنجز)، عندما سئلت عن أول يوم لها في البيت الأبيض حال فوزها بالرئاسة، "سأوجه دعوة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي للحضور إلى الولايات المتحدة... للعمل نحو تعزيز وتقوية علاقتنا في الشؤون العسكرية".

وحذرت كلينتون، من أنه على الرغم من الادعاءات الإسرائيلية ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، فإن "البديل عن عباس من المحتمل أن يكون الأعلام السوداء لـ "داعش" (تنظيم الدولة الإسلامية)".

ودعت كلينتون الدول العربية إلى تحديث مبادرة السلام العربية التي عرضت عام 2002 والاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية.

كما دعت إسرائيل إلى الاستجابة لمثل هذه الخطوة وأضافت: إن عليها أن تعمل من أجل السلام، بما في ذلك ما يخص موضوع المستوطنات.

وأوضحت كلينتون خلال كلمتها أن "الولايات المتحدة تقف بجانب حليفها إسرائيل إلى الأبد"، ودعت رؤساء الدولتين إلى "الانتقال في علاقتهما إلى المرحلة القادمة"، وأضافت: إن ذلك يجب أن يكون فوق أي خلاف حزبي.

وقالت كلينتون إنها ليست مستعدة للتنازل عن حل الدولتين وأن حل الدولة الواحدة ليس حلاً وإنما هو وصفة لصراع بلا نهاية.

وبحسب أقوالها، فإن حركة مقاطعة البضائع الإسرائيلية في العالم يجب أن تتوقف وذلك لأن الضغط الخارجي لن يؤدي إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

وصرحت كلينتون أن هجمات السكاكين على الإسرائيليين هي عمليات إرهابية وأنه يجب إيقافها ودعت قادة السلطة الفلسطينية إلى التوقف عن التحريض ضد إسرائيل.

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٥٩. أما آن للسلطة الفلسطينية أن تبادر بإنشاء هيئة لدعم المقاطعة الاقتصادية

أكرم أبو جامع

في سياق إجراءات الاحتلال للانقضاض والانتفاف على المكتسبات الفلسطينية من المقاطعة الاقتصادية تبنت الحكومة الإسرائيلية وجهة نظر وزير الخارجية السابق المنطرف "فيغدور ليرمان" وهو الرأي الذي يذهب باتجاه تنشيط الحراك الدبلوماسي والقفز إلى الأمام والانتفاف على نشاط المقاطعة بعمومها وخاصة منها الاقتصادية وتحصيل مزيدا من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية مع دول العالم وبخاصة الصين والولايات المتحدة والنمسا وبعض الدول الأوروبية الأخرى وبالتالي سرعة التحرك الفوري لمواجهة حملات المقاطعة، والعمل على تنويع مصادر التصدير واختراق أسواق جديدة خاصة في آسيا وأمريكا الجنوبية. لقد أفرز الرأي الأخير قرارا سياسيا إسرائيليا داعما بضرورة التحرك الفوري لمواجهة خطر المقاطعة الاقتصادية وهذا ما ذهبت إليه الحكومة الإسرائيلية في

قراراتها الأخيرة وأهمها مصادقة الكابينيت الإسرائيلي في جلسته المنعقدة أواخر شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي على قرار باستحداث وزارة جديدة تحت اسم "وزارة مواجهة مقاطعة إسرائيل" برئاسة الليكودي "غلعاد إردان" وزير الأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية والإعلام في الحكومة الإسرائيلية والذي أوكل إليه سابقا مهام العمل ضد محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل ومقاطعتها في دول العالم.

ويأتي هذا القرار بعد وعي سياسي إسرائيلي بضرورة أخذ قرار رسمي واضح بأهمية المواجهة العلنية مع حملات المقاطعة التي اخترقت الهالة الدولية المحيطة بالاحتلال وحاجز المساس باللاسامية وهي الحجة التي يسوق بها الاحتلال مخططاته العدوانية ومصالحه المتنوعة، ففي ذات السياق نقل موقع "القناة السابعة" عن الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس بتاريخ 2014/1/5 قوله أمام مؤتمر سفراء ورؤساء ممثلات إسرائيل في العالم "إن المقاطعة الاقتصادية أخطر على إسرائيل من التهديدات الأمنية". وأضاف "بأن أمام إسرائيل فرصة للحصول على مكانة خاصة عند الاتحاد الأوروبي، وكذلك فإن جامعة الدول العربية تدرك أن إسرائيل لم تعد هي العدو، لكن لا تخطئوا فالمقاطعة الاقتصادية أشد خطرا على إسرائيل من التهديد الأمني".

والجدير بالاهتمام واللائق في هذا التحرك أن المعارضة والحكومة الإسرائيليتين يقفان صفا واحدا في التنديد بالمقاطعة الاقتصادية والمطالبة بأهمية مواجهة هذه الحملة وخاصة الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها "BDS"، ففي تصريح لزعيم المعارضة "اسحق هرتسوغ" شباط/ فبراير الماضي هاجم فيه نتتياهو متهما إياه بالجبن والبؤس ومطالباً إياه بأن يضع الخطوط العريضة وأساليب عمل حقيقية وأن الجبن والمسكنة ليسا سبيلا لمواجهة مقاطعة إسرائيل.

يأتي هذا القرار الذي تبنته الحكومة الإسرائيلية بعدما دقت عديد المؤسسات المصرفية والاقتصادية ناقوس الخطر، ففي التقرير الذي أوردته صحيفة معاريف بتاريخ: 2015/10/08 أن المدراء التنفيذيين لأكبر البنوك الإسرائيلية حذروا نتتياهو من التسونامي الاقتصادي السياسي القادم بسبب المقاطعة الاقتصادية وعلى الحكومة التحرك لمواجهة فما كان من الأخيرة إلا أن عمدت إلى العمل من أجل إنشاء شبكة أمان لبنوكها المهددة بالمقاطعة وخاصة تلك التي لها نشاط مصرفي وانتماني في المستوطنات المقامة على الأراضي المحتلة عام 1967. وتمثل القروض والتسهيلات الائتمانية والعقارية التي تقدمها البنوك الإسرائيلية أحد أهم أشكال الدعم المالي والاقتصادي المقدم إلى المستوطنات الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، وبالتالي تعتبر هذه البنوك لاعب أساسي ولها الدور الكبير والبارز في تحفيز الاستيطان في الأراضي الفلسطينية حيث تركزت هذه النشاطات

البنكية في المشاريع التطويرية ومشاريع البنية التحتية والعقارية والإسكان والخدمات البلدية بالإضافة إلى القروض التي تقدم لقطاع الأعمال والصناعة. تأسيسا على سبق، فهل آن الأوان لتتوحد الجهود الوطنية وتتساقق مع مكتسبات وإنجازات حملات المقاطعة في الداخل والخارج وأن يتوج ذلك بقرار مسؤول من السلطة الفلسطينية باستحداث هيئة لدعم المقاطعة تماشيا مع المعطيات التي أمامنا والتي تدفعنا للتخمين إلى المدى الذي قد تبلغه المقاطعة وحجم الخسائر التي سيتكبدها الاحتلال في حال تنظيمها أكثر وتبنيها رسميا.

2015/12/5

٦٠. قبل أن نحارب إرهاب الحركات الجهادية

عبد الستار قاسم

العالم كله يتحدث عن الإرهاب ويحصره في تنظيمات إسلامية، على رأسها تنظيم داعش (تنظيم الدولة الإسلامية)، ولا يرى جهة أو طرفا آخر يمارس الإرهاب على المستوى العالمي. فإذا كان الإرهاب وفق التعريفات الأميركية هو ممارسة القوة أو العنف ضد المدنيين من أجل تحقيق أهداف أو أغراض سياسية، فإن أميركا تكون أول الإرهابيين، فهي تحاصر غزة بالتعاون مع الكيان الصهيوني وعدد من الدول العربية، وذلك من أجل الضغط على الجمهور في قطاع غزة حتى يثور ضد حماس والمقاومة الفلسطينية عموما، وتتمهد الطريق لعودة سلطة الحكم الذاتي إلى غزة. وأميركا تمارس الإرهاب ضد عدد من الدول العربية والإسلامية من خلال العقوبات الاقتصادية والمالية والعسكرية التي تفرضها على هذه الدول، وذلك من أجل تحريض الشعوب فتثور وتقلب الأنظمة الحاكمة. هكذا فعلت ضد ليبيا في عهد القذافي وضد سوريا على مدى سنوات طويلة، وضد العراق وإيران والسودان والدومنيكان وبنما... إلخ. تحاول أميركا أن تظهر بمظهر الدولة الباحثة عن السلام، وتقوم أحيانا ببعض الأنشطة التي يمكن أن تعمي المراقب عن أنشطتها الإرهابية، لكن الكيان الصهيوني يمتنح الإرهاب ليس الآن فقط، بل منذ أن بدأ الغزو الصهيوني لفلسطين، ومنذ أن كان الانتداب البريطاني يمهّد الطريق لإقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين. لقد عزم أهل الغرب منذ نحو مئة عام على إنهاك شعب فلسطين من أجل طرده من وطنه وتسليم هذا الوطن لعصابات صهيونية مجرمة تعلمت فنون التتكيل بالإنسان من الأوروبيين.

الاحتلال إرهاب

الإرهاب كان أحد الأدوات الرئيسية التي استخدمتها المنظمة الصهيونية العالمية بالتعاون مع الاستعمار البريطاني لإنشاء الوطن القومي لليهود. الأدلة التاريخية التي تؤشر بوضوح على المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية إبان الانتداب البريطاني كثيرة وذلك من أجل إرهاب شعب فلسطين فيضطر للهروب من بيوته ووطنه للمحافظة على حياته. مجزرة دير ياسين مشهورة، وكذلك مجازر حيفا والدوايمة ومسجد دهمش في اللد والطنطورة... إلخ.

اغتصاب فلسطين وإقامة دولة اليهود يعبران عن أشد أنواع الإرهاب تاريخياً، لأنه تم أولاً بقوة السلاح، وثانياً لأنه تعمد تصفية شعب وتجريده من وطنه ليهيم في الأرض مشتتاً. واحتلال عام 1967 إرهاب أيضاً لأنه تم بقوة السلاح وحال دون عودة الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الخارج إلى وطنهم وما زال يمنعهم حتى الآن. إسرائيل لا تحتل الضفة الغربية بالزهور والورود وإنما بقوة السلاح وتحت مظلة حماية غربية وبالتحديد حماية أميركية.

وفي هذا الوقت الذي يتحدث فيه العالم عن محاربة الإرهاب يستمر الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وحصاره قطاع غزة، ويستمر أهل الغرب في تزويد الكيان الصهيوني بمختلف أنواع الأسلحة والدعم الدبلوماسي والأمني، ويستمر أيضاً في وصف الشعب الفلسطيني بالإرهابي.

إذلال العرب والمسلمين

كان قيام الكيان الصهيوني أكبر مصدر إذلال للعرب والمسلمين، وليس بالضرورة الحكام العرب والمسلمين، وإنما الشعوب العربية والإسلامية. لقد قسم أهل الغرب ظهر العرب عندما قسموا الوطن العربي إلى إقطاعات وزعوها على قبائل عربية لكي تحكم بالنيابة عن الاستعمار وبأمر الاستعمار. جزأت اتفاقية سايكس بيكو أرض الشام والعراق، ثم عملت بريطانيا على تفتيت شبه الجزيرة العربية لتتشكل دول صغيرة تتربع على ثروة طبيعية هائلة.

ورغم أنف الأمة العربية أقام الاستعمار الغربي الكيان الصهيوني على أرض فلسطين التي تعد أرض وقف إسلامي، وتضم في جنباتها بعض أقدس الأماكن الإسلامية. ورغم أن الوطن العربي كبير بمساحته وعدد سكانه وثرواته فإن الكيان الصهيوني الصغير تمكن من إلحاق الهزائم المتكررة بهذا الوطن وأهله وأذله، وتمكن من رقاب حكامه، وذلك بفضل دعم الاستعمار الغربي المستمر الذي يؤكد دائماً بقاء الكيان القوة العسكرية التي لا تتغلب عليها القوة العربية مهما عظمت.

يشعر العربي والمسلم بالذل والهوان والضعفة والبؤس أمام الكيان الصهيوني وأمام جيروت القوى الغربية التي تصر على إبقاء العرب والمسلمين مهزومين. لا يقدر أهل الغرب بأن العرب والمسلمين

بحاجة للشعور بالكرامة والعزة والاحترام كما بقية شعوب الأرض، ويعملون باستمرار على إهانة أهل المنطقة العربية وإذلالهم بالمزيد. لقد تم حشر العربي في زاوية الاحتقار والازدراء إلى درجة أنه بدأ يهرب من نفسه ويخرج عن طوره العقلاني الراشد والرشيد. ويخطئ من كان يظن أن الإذلال يمر بلا ثمن أو بلا رد فعل أو تفكير بالثأر.

تولد تنظيمات المقاومة

لم يكن من المتوقع أن يسكت أهل الحق عن انتهاك حقوقهم، ومنذ بداية الغزو الصهيوني لفلسطين بدأت تتشكل تجمعات عربية وإسلامية من أجل المحافظة على فلسطين والحيلولة دون اغتصابها. وقد كانت البداية مع حركة الإخوان المسلمين في مصر التي شكلت كتائب عسكرية للقتال في فلسطين إلى جانب الجيوش العربية.

وعلى المستوى الفلسطيني، نشط الفلسطينيون مبكراً في إنشاء حركات أو تجمعات فلسطينية عسكرية من أجل استرداد الحقوق المغتصبة، وإن كان الشعب قد تأخر قليلاً في الإعلان عن هذه الحركات بسبب ظروف التشتيت والتهجير.

كان من الغباء أن يظن أحد أن شعب فلسطين سيسكت ويستسلم للإرادة الصهيونية الغربية، ورد الفعل كان متوقعا كما يمكن أن يحصل لدى أي شعب آخر يطرد من وطنه، ولم يكن من الذكاء أبداً أن يحسب أحد أن قضية فلسطين ستكون قضية شعب فلسطين وحده دون العرب والمسلمين.

فلسطين أرض مقدسة للعرب مسلمين ومسيحيين، وهي مقدسة لعموم المجتمعات الإسلامية في الشرق والغرب، وهي تحرك مشاعر الجميع من الناحية الدينية على الأقل، وتهز أركان الوجدان والانتماء العربي والإسلامي. ولهذا لم يكتف العرب والمسلمون بظهور تنظيمات فلسطينية ترفع شعار التحرير، وإنما بادروا هم أيضاً إلى التفكير بإقامة تنظيماتهم الخاصة التي تستقطب المجاهدين من كل أركان وزوايا الوطن العربي والعالم الإسلامي.

ولم يكن القادة القوميون ورجال الدين في منأى عن القضية الفلسطينية، وعدّوها دائماً قضية العرب والمسلمين الأولى التي يجب العمل على حلها وفق ما يلبي المصالح والحقوق الفلسطينية.

لم يكن كل العرب والمسلمين على الوتيرة الوجدانية ذاتها تجاه فلسطين، بل عمل بعضهم مع الصهاينة لتثبيت أركان الكيان الصهيوني، وقرروا في النهاية الصلح مع الكيان والتطبيع معه وفتح سفارات له في العواصم العربية، وكان ذلك أيضاً شأن بعض الفلسطينيين الذين اعترفوا بالكيان وأخذوا ينسقون معه كأنه صديق حميم.

لم ينثن الإخوان المسلمون عن رؤيتهم الإسلامية لفلسطين والمقدسات، واستمروا في التدريس الديني الذي يعمق الانتماء للقضية الفلسطينية ويقوي الالتزام بتحرير فلسطين، خاصة بعد الحروب الفاشلة التي خاضتها الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، وخرجت من تحت عباءة الإخوان مع الزمن بعض التنظيمات العربية والإسلامية التي ذهبت إلى ما هو أبعد من نهج الإخوان في مواجهة التحدي الغربي الصهيوني.

ظهرت حركة جهادية في مصر وفي أفغانستان، ومن ثم حركات جهادية فلسطينية لا تؤمن بالعمل الدبلوماسي والحوار السلمي ما دام العدو مستمرا في التسلح والاستعداد للقتال. وبغض النظر عن أصول تشكيل تنظيم القاعدة، وما يثار حول دور الأميركيين وبعض الأطراف العربية في إنشائه، لا نستطيع أن نغفل انضمام الشيخ عبد الله عزام له بهدف تثبيت الرؤية الفلسطينية للتنظيم. هناك من يتهم الشيخ عبد الله بنسيان القضية الفلسطينية والقتال ضد الشيوعية، لكن هذه تهمة لا تثبتها الوقائع لأنه لولا وجود إسرائيل، ولولا غيرته على فلسطين لما ارتحل إلى أفغانستان وباكستان. ربما أخطأ في الاختيار، لكنه لم يخطئ في النوايا.

من باكستان وأفغانستان انطلقت تنظيمات إسلامية تنقم على أهل الغرب وعلى الصهاينة وتتوعد بالتأثر، وهنا أنهو إلى أن الأمر لم يقتصر على أهل السنة، وإنما شمل أهل الشيعة، وإن اختلفت المقاربات.

جاءت الثورة الإيرانية لتؤكد التزام أهل الشيعة بالقضية الفلسطينية ورفض وجود الكيان الصهيوني، واعتبار القضية جزءا من العقيدة الإسلامية. ولهذا ركزت إيران على إقامة حركة مقاومة تعبر عن الموقف الشيعي قولا وعملا، وانبثق حزب الله اللبناني. تأثر بعض أهل السنة بالثورة الإيرانية وشعروا بأن قيادتهم المسلمين ستنتهي لتبدأ قيادة أهل الشيعة، فحرصوا على بذل المزيد من الجهود للبقاء في سدة القيادة.

الغلو باسم الدين

مضى زمن منذ أن بدأ أهل السنة يشكلون تنظيمات من أجل تحدي أهل الغرب بالقوة على اعتبار أن أهل الغرب هم سبب مختلف المآسي والأحزان التي يعاني منها العرب والمسلمون. وفي جدلهم ضد الغرب تصيب التنظيمات السنية الجزء الأكبر من الحقيقة لأن الغرب هو الذي أقام الكيان الصهيوني، وهو الذي مَرَّق الأوطان ويعمل على نهب الثروات، وينصب جبابرة حاquدين استبداديين حكاما على الشعوب.

لكن الأيام شهدت منافسات شديدة بين هذه التنظيمات أدت إلى مغالاة في الطرح السياسي والأيديولوجي، ورأى كل تنظيم أنه سيكسب الساحة العربية الإسلامية في المزايدات والأعمال التي تزهق النفوس وتهدم البيوت. ولهذا ابتعدت أغلب التنظيمات الإسلامية عن فكرة المقاومة أو الثورة لتتبنى المغالاة والغلو والقتل والإجرام إلى درجة أنها أخذت تسيء للدين الإسلامي وقيمه ومنهجه. ولولا وجود الكيان الصهيوني وعلوه على أنظمة العرب وقدراته العسكرية الهائلة المدعومة من الاستعمار الغربي لما تطورت كل هذه التنظيمات الإسلامية ولما اشتدت المنافسات في ما بينها، ولما تطور سلوك همجي أرعن على حساب سلوك المقاومة والثورة. فإذا أراد العالم أن يتخلص من الإرهاب والإرهابيين فعليه أن يعالج الأمر من جذوره وهو الاستعمار الغربي والكيان الصهيوني. لولا وجود الكيان الصهيوني لما تطورت كل هذه الحركات والتنظيمات الإسلامية ولما كانت كل هذه الأحقاد ضد أهل الغرب. الكيان الصهيوني يمارس الإرهاب ليل نهار ضد الشعب الفلسطيني وضد العرب والمسلمين من خلال الحروب والاعتقالات، ويمسك الوطن الفلسطيني ويمنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى بيوتهم وممتلكاتهم. فالمطلوب ليس فقط عدم دعم الكيان الصهيوني، وإنما تصحيح الأخطاء التي ارتكبتها أهل الغرب بإقامة هذا الكيان. ومن المفروض ألا يحلم أحد بالقضاء على الإرهاب ما دام الكيان الصهيوني موجودا ويمارس انتهاكاته بحق المقدسات الإسلامية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/12/6

٦١. خريطة طريق فلسطينية بمبادرة مصرية

حمادة فراغة

خطوات عملية وضعتها القاهرة لمعالجة الاختلالات الداخلية الفلسطينية لأن الإدارة الأميركية لن تبادر لعرض أي مبادرة سياسية بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين المحتلة عام 1967 ، حتى انتهاء ولاية أوباما الحالية نهاية عام 2016 ، ولأن الوزير جون كيري لم يعبر عن أي تعاطف مع معاناة الفلسطينيين المتزايدة بسبب الاحتلال التوسعي الاستعماري الإسرائيلي ، بل على العكس من ذلك أدان انتفاضة الفلسطينيين الشبابية بواسطة الأدوات البدائية ضد قوات الاحتلال، ووصفها بالعمل الإرهابي ، وانحاز علناً لما سماه حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها في مواجهة "الإرهاب" الفلسطيني، كما تفعل ذلك على حد وصفه ، ولأن المجتمع الدولي يضع في مقدمة أولوياته معالجة الإرهاب العابر للحدود والتصدي له .

أقول ، لهذه الأسباب ولأسباب أخرى عديدة، وضعت القيادة المصرية “ خريطة طريق فلسطينية “ ، بهدف المساهمة في انتشار الوضع الفلسطيني من مأزقه السياسي ، والعمل على مساعدته وإيقافه على رجليه موحداً ، وتقديم الإسناد له حتى يتجاوز أزماته الداخلية المتعددة ، حيث تشكل هذه العوامل أحد أهم أسباب إخفاق القيادة الفلسطينية في كل من سلطتي رام الله وغزة ، في تحقيق تطور إيجابي ملموس لصالح القضية والشعب الفلسطيني ، على الرغم من التضحيات المتواصلة التي يقدمها الفلسطينيون ، وعلى الرغم من السياسة الواقعية جداً التي ينفجها الرئيس محمود عباس ، إلا أن الوقائع تدلل على فشل القيادة الفلسطينية بوجهيها : الفتحاوي في الضفة والحمساوي في القطاع ، في وقف سياسة الاستيطان والتوسع الإسرائيلية ، وفوق ذلك فأن خيار المفاوضات وصل لطريق مسدود، والاحتلال يزداد شراسة ، وتشبثاً بالأرض مما ترك أثاره المدمرة على مستقبل الشعب الفلسطيني ، وتمددت نتائجه لتتجاوز الحدود الفلسطينية ، لتصل إلى التأثير على الأمن الوطني المصري في اتجاهين : أولهما تعزيز التطرف السياسي الذي تقوده حركة الإخوان المسلمين ، وثانيهما انتشار خيار الإرهاب الذي تواجهه مصر من قبل تنظيمي داعش والقاعدة .

ولذلك ووفق هذه الرؤية المصرية التي اطلعت عليها “ الدستور “ من مصادرها ، بادرت القاهرة واقترحت خريطة طريق فلسطينية ذات طابع دفاعي مبادر ، وهجومي متعدد الخطوات ، يهدف إلى لملمة الوضع الفلسطيني المشتت ، وإعادة إنتاج المؤسسة الفلسطينية ، كي تستعيد عافيتها ومصداقيتها أمام شعبها أولاً ، وأمام المجتمع الدولي ثانياً ، ومنها وخلالها تستطيع أن تجعل من مشروع الاحتلال مشروعاً مكلفاً وقابلاً للتراجع على طريق الهزيمة، لكونه متعارضاً مع قيم المجتمع الدولي ومفتقدا لمضامين العدالة التي يملكها المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني .

الهدف المصري الذي تم وضعه بشكل مشترك بين مكتب الرئيس والمخابرات العامة، وتم تحديده بإعطاء الأولوية لأربعة نقاط ارتكازية هي:

أولاً: إعادة تماسك حركة فتح وتوحيد صفوفها.

وثانياً: بناء قاعدة من التوافق والتفاهم والائتلاف السياسي بين حركتي فتح وحماس مع باقي المكونات الفلسطينية وفق الاتفاقات الموقعة بين الأطراف.

وثالثاً: إعادة بناء منظمة تحرير فلسطينية موحدة ائتلافية موسعة.

رابعاً: إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعكس حالة التوافق والتفاهم والقواسم المشتركة الفلسطينية، وتضم كافة المكونات الفلسطينية بدون أي استثناء.

خريطة الطريق الفلسطينية المصرية المتدرجة بدأت بزيارة رسمية قبل نهاية شهر تشرين أول أكتوبر الماضي من قبل اللواء وائل الصفطي مساعد مدير المخابرات المصرية مسؤول الملف

الفلسطيني ، مبعوثاً من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رام الله حاملاً رسالة تفصيلية حول مضمون وخطوات “ خريطة الطريق “ المنهجية والمعدة من قبل القيادة المصرية ، قدمها للرئيس محمود عباس ، مترافقة مع دعوته لزيارة القاهرة حتى يكون عارفاً بالدوافع المصرية ، وحتى يحضر إلى القاهرة حاملاً معه الرد المناسب على الرسالة والمبادرة الرئاسية المصرية .

في شرحه للرئيس الفلسطيني حول خطوات ومضمون المبادرة المصرية، حدد المبعوث الرئاسي المصري ثلاث خطوات تقترحها القاهرة تتطلب الإنجاز، تبدأ بالمصالحة الفتحاوية مع النائب محمد دحلان وعودته لمواقع داخل حركة فتح وفق نتائج المؤتمر السادس، وإذا كان ثمة ملاحظات مسجلة عليه تترك للمؤتمر الحركي السابع وهو الأقدر على معالجتها كونها تمت بين المؤتمرين، والثانية مع حركة حماس.

وأشار المبعوث الرئاسي إلى أنه رغم تورط حركة حماس بعمليات أو إجراءات أو سياسات مست الأمن المصري ، إلا أن الضرورة تستوجب تجاوز الملاحظات المصرية ، لأن إعادة تماسك الوضع الفلسطيني وإنتاجه لا يتم بدون حركة حماس ، وعليه سيقفز المصريون عن إحساسهم بالوجع بسبب سياسات حركة حماس وإعلامها المسخر للمساس بالأمّن الوطني المصري ، كونهم جزءاً وامتداداً لحركة الإخوان المسلمين المعادية لنظام الرئيس السيسي ، ومع ذلك فإن الضرورة تستوجب إزالة آثار الانقسام واستعادة الوحدة الفلسطينية ، أما الخطوة الثالثة فهي إعادة بناء منظمة التحرير على أسس وحدوية جبهوية تضم الكل الفلسطيني ، وكذلك تعزيز سلطتها الوطنية ، بما في ذلك إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية وتشكيل حكومة وحدة وطنية ذات مصداقية تعتمد على جملة ما تم الاتفاق عليه والتوصل له من خطوات .

رد الرئيس الفلسطيني على مبعوث الرئيس السيسي اللواء وائل الصفتي، “أننا لا نستطيع معارضة مصر ونحترم دورها ونقدر مبادرتها وما يطلبه الرئيس السيسي سنقدمه من العين ده إلى العين ده “ ، وكان ذلك بمثابة رد إيجابي وموافقة مباشرة من قبل الرئيس محمود عباس على المبادرة المصرية ، ولكنه أرفق ذلك بوجوب “ احترام المؤسسات الفتحاوية التي اتخذت قراراً بفصل النائب دحلان من قبل تلتني أعضاء اللجنة المركزية ، مما يستوجب إعادة النظر بالإقرار من قبل اللجنة المركزية ومؤسسات الحركة “ .

المبعوث الرئاسي المصري عاد إلى القاهرة حاملاً الموافقة والترحيب الرئاسي الفلسطيني، وقدم تقريره ملخصاً بما جرى ووصف “ نتيجته أنها أفضل مما كان متوقعا “ فوقع الجواب الفلسطيني وقعاً حسناً وساد التفاؤل بين مكونات مطبخ صنع القرار المصري، فوجهوا دعوتهم لكل من الرئيس محمود عباس وللنائب محمد دحلان بهدف إتمام الخطوة الأولى ، وهكذا زار أبو مازن القاهرة والتقى مع

الرئيس السيسي يوم السبت 2015/11/8 ، وكذلك مع النائب دحلان كل على حده ، وترك لمدير المخابرات الوزير خالد فوزي ترتيب الإجراءات بعد أن سمع من الرجلين الترحيب بالمبادرة المصرية وبخطواتها المتتالية ، وطلب الرئيس الفلسطيني مهلة حتى نهاية شهر تشرين الثاني لأتمام الإجراءات المعدة للقاء بين الرئيس محمود عباس والنائب محمد دحلان ، الذي بادر عبر شاشة تلفزيون الغد العربي يوم 2015/11/15 بقوله :

“حركة فتح بيتي، وما بيننا وبين حماس كان بحراً من الدماء، ولكن لن نعيش إلى الأبد في الماضي، ولا بد من مصالحة حقيقية بين الكل، لأن فلسطين أكبر من الجميع، والكل الوطني أسرة واحدة، وهذه المسؤولية بيد أبو مازن ويستطيع أمر فتح ولكنه لا يستطيع حسم امر الوحدة الوطنية مع حماس ولذلك عليها أن تكون عامل إنجاح لهذه الوحدة، بظل أنه لا أمل لنا مع وجود نتنياهو، وما يدفعني إلى روح التصالح والتسامح هي روح ياسر عرفات، وعلينا أن نتخطى الماضي الصعب وبناء المستقبل من أجل الأجيال وزرع الأمل“.

ولكن رد حركة فتح جاء عبر تصريح أحمد عساف الناطق بلسان الحركة بنفيه صحة أخبار المصالحة مع الدحلان كما بثته وكالة أنباء وفا الفلسطينية يوم 2015/11/15 جاء نصه:

“نفى المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف ما تداولته وسائل الإعلام من أخبارٍ حول (المصالحة مع النائب محمد دحلان) ، مؤكداً أن الهدف من بث هذه الإشاعات هو تضليل الرأي العام الفلسطيني والإيحاء أن دحلان ما زال قادراً على لعب دور في الحاضر والمستقبل “

كما صدر بيان عن اللجنة المركزية لحركة فتح بثته وكالة وفا يوم الثلاثاء 2015/11/17 جاء فيه: “أن ما يشاع بين فترة وأخرى عما يسمى بمصالحات يرد فيها اسم محمد دحلان طرفاً، ليست أكثر من مجرد أوهام الهدف منها البلبلة والإثارة، وإشغال الحركة والرأي العام في قضايا هامشية حسمت وانتهت، وكذلك لحرف البوصلة الوطنية عن غايتها وهدفها في هذه المرحلة الوطنية الحرجة“.

القيادة المصرية فوجئت بمثل هذه التصريحات، وبعثت برسالتين من القاهرة إلى أبو مازن، الأولى مع روجي فتوح رئيس المجلس التشريعي السابق، والثانية مع مستشار الرئيس قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش، تعبران عن عدم الارتياح المصري من ردود الفعل الفتاوية غير المناسبة إزاء المبادرة المصرية التي بانت أمام خيار صعب، فهل تتراجع عن الدعوة لها أم تواصل الضغط وتهيئة المناخ والأدوات لنجاحها هذا ما ستسفر عنه الأيام المقبلة؟؟.

الدستور، عمان، 2015/11/30

٦٢. حماس، التغيير ومغزاه!

عادل الأسطل

أواخر الأسبوع الماضي، سمحت حركة حماس لرئيس الوزراء السابق "سلام فياض"، بالوصول إلى قطاع غزة، في أول زيارة له للقطاع، منذ أن استولت على مقاليد الحكم في منتصف 2007، بحجة أن أبواب القطاع مفتوحة على مصارعها لكل الفلسطينيين على حد سواء، وذلك في أعقاب الدعوة الكبيرة، المُقدمة له من طرف القيادي في الحركة د/"حمد يوسف"، من أجل عقد لقاء مفتوح، بخصوص توضيح رؤيته لإنهاء الانقسام الحاصل في الصف الفلسطيني.

فصائل وشخصيات سياسية فلسطينية، وبضمنها حركتي فتح وحماس، لم تكف عن إخراج المواقف الصاخبة باتجاه تلك الزيارة، وسواء المعبرة عن الرفض والمعارضة، أو تلك التي اقتضت على الاحتجاج أو الاندهاش، هذا إضافة إلى جملة الاستغرابات، التي طافت في الشارع الفلسطيني ككل، برغم ما تم الإعلان عنه من أن الزيارة لا شأن لحماس بها، بدليل إحجامها رسمياً عن الالتقاء به، وهناك مسؤولين كبار من داخلها، طالبوا صراحة، بإسقاط حصانته تمهيدا لاعتقاله ومحاكمته، كما عصف بزيارته آخرون من حركة فتح وأحجموا عن لقائه، برغم حصوله على تنسيقات مسبقة مع قادتها داخل القطاع.

تجيب تلك المواقف، بناء على ما كانت تعتبره حماس، من أنه واحدا من مؤسسي الانقسام، حتى برغم انتمائه للطريق الثالث، حيث ساهم بفاعلية في تعميقه، وأظهر اهتماما كبيرا، بشأن تحريك حملات أمنية قاسية، ضد عناصرها وكوادرها بالضفة الغربية، وأنه هو من دأب على تنفيذ أجندة السلطة وحركة فتح بحذافيرها، منذ اعتقاله سدة الوزراء في منتصف يونيو 2007، حتى بدا لدى الكثيرين، وكأنه أكثر فتحويا من الفتاويين أنفسهم، إضافة إلى ما اعتبرته بأنه أمريكي الثقافة والمزاج، وبأنه هو من أتى بالجنرال الأميركي "كيت دايتون" لتجهيز أجهزة أمنية للعمل في مواجهتها، ولتعميق مسألة التنسيق الأمني لصالح إسرائيل، ووصل بها إلى وصفه بالسياسي والاقتصادي الفاسد.

وإن كان ليس رسمياً، فإن حركة فتح، لم تكن أقل قساوة في موقفها، من تلك المواقف المنزلة من اتجاه حماس، فقد استلم "فياض" - رغما عنه - كمية عارمة وكبيرة من انتقاداتها واتهاماتها المختلفة، وبخاصة الموبقة منها، والتي على رأسها، ارتمائهم بأحضان حماس، وبرغبته في رسم اسمه من جديد على الساحة السياسية الفلسطينية بواسطتها.

موقف حركة فتح لـ "فياض" كان تراكمياً، بناء على الخلافات معه، والتي كانت قد بدأت قبل عامين من الآن تقريبا، برغم شغله برئاسة الوزراء آنذاك، باعتباره غريبا عن الحركة وينشط ضد رغباتها،

إضافة إلى اعتباره من قبل قياديين فيها، بأنه كان نذير بؤس عليهم وعلى الحركة ككل، حيث اتهموه بأنه سعى لإبعادهم عن صنع القرار، وبأنه هو من ساعد في تركيز السلطة في يد حماس، الأمر الذي عجل بسقوطه، حتى في لحظة انتهاء اللقاء الذي عقده وزير الخارجية الأمريكي "جون كيري" بالرئيس الفلسطيني "أبو مازن" الذي نقل رغبة واشنطن الجامعة، كي يظل "فياض" في منصبه. وكانت أعقب ذلك السقوط، قيام السلطة على غلق مكاتبه، ومؤسسة (فلسطين الغد)، التي يديرها، وأوعزت إلى التحقيق معه، بتهم متعددة، وعلى رأسها: المحاولة في نسج تحالفات موسّعة مع القيادي المفصول من حركة فتح "محمد دحلان".

من جانبه وفي ظل حذره من تعكير الرافدين، لم يبخل الرجل بنشر آرائه حول المصالحة الوطنية، بل كان فياضاً أمام الحاضرين من المثقفين والكتاب والمحليين والإعلاميين الفلسطينيين، حيث تمحورت حول ضرورة وحدة التمثيل الأساسي، باعتبارها منطلقاً للحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية، من خلال توسيعها بانضمام حركتي حماس والجهاد الإسلامي وكل المكونات التي ترغب في دخولها، بعيداً عن الحسابات الخاصة أو التي تنطلق من المصالح، كما وتنبّه إلى ضرورة الإعداد لصيغة تفاهات من أجل استعادة الوحدة، وفي ضوء أن هناك تحديات كبيرة، تتطلب صياغة برنامج متوافق عليه، يحدد الأهداف الوطنية، ويحدد اللغة التي تُمكن من مخاطبة المجتمع الدولي.

آراء "فياض" التي جاء من أجل الإدلاء بها، لم تكن هي المعنيّة، لدى حماس على الأقل، باعتبارها (مُعادة) أو تم ترميمها، وكانت وسيلة الكونفرانس كفيلاً بنقلها من غير تعب ولا نصب ولا تكلفة، بدل كل هذه الضجة الفائضة، لكن كان هناك مغزى واحداً على الأقل، رغبت حماس في توضيحه أمام الكل، والذي يُفيد بأنّها كهينة ومُتغيّرة.

موقع "عربي 21"، 2015/12/6

٦٣. سوريا والهبة الشعبية الفلسطينية تتركب فكر الجيش الإسرائيلي

حلمي موسى

تبدى إسرائيل الرسمية، السياسية والعسكرية، قلماً كبيراً من التطورات في المنطقة والعالم. وهناك في إسرائيل مدارس متصارعة حول ما يجب فعله في مواجهة هذه التطورات التي يظهر فيها أن نجم الولايات المتحدة يتجه نحو الأفول وخلاف حول النجم أو النجوم الصاعدة التي ستخلف أميركا. وهناك أيضاً من يحاول تخيل الوضع في المنطقة في ظل التغييرات الدولية واندفاع الكثيرين نحو

الإسلام الجهادي المتطرف. وبين هذا وذاك تتعامل إسرائيل بوجهين مع التواجد الروسي المكثف في سوريا وتحاول قدر الإمكان الإفادة ولو بشكل مؤقت من هذا التواجد عبر إظهار نوع من المودة له. وفيما يجري الحديث بصوت عال عن شروخ واضحة في نظرية الأمن القومي الإسرائيلي التي لم تعد تلبى متطلبات المواجهة مع الظروف الجديدة يحاول الجيش الإسرائيلي عبر خطته التسليحية والتدريبية الاستعداد لما قد يحدث ضمن سيناريوهات متطرفة. ويجري التركيز بشكل أساسي على جبهتين رئيسيتين إحدهما داخلية تتعلق بالشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والثانية على حدود الشمالية مع سوريا ولبنان. ولا يعني ذلك أن باقي الجبهات سواء المصرية والأردنية بل وجبهة العمق في مواجهة إيران لا تشغل إسرائيل لكن الأولوية موجهة نحو الجبهتين الأوليين.

ومن بين أولى المسائل التي يجري التركيز عليها أن الحروب، سواء على الجبهة الفلسطينية أو الشمالية، لم يعد بالإمكان حسمها لا في ساعات ولا في أيام. ويستذكر كثيرون كيف أن حرب لبنان الثانية دامت أكثر من شهر وكيف أن الحرب الأخيرة على غزة استمرت 51 يوما. وهذا يعني أن على الجيش الإسرائيلي الذي كثيرا ما اعتمد على قواته الاحتياطية أن يعتمد إلى نظام جديد يكثف النيران ويحاول تقليص أمد الحرب. ولكن التجربة وخصوصا إثر حربي لبنان الثانية وغزة، بينت أن ليس كل ما يريده الجيش الإسرائيلي ممكن التحقيق. ف «نظرية الضاحية»، التي تم تطويرها بهدف الردع وتقليص أمد الحرب، لم تردع ولم تقلص الحرب مع قوى «شبه دولة» مثل حزب الله والمقاومة الفلسطينية في غزة وخصوصا حماس والجهاد الإسلامي. وهذا يقود بالتأكيد إلى التساؤل عن عواقب الصدام في ظل وضع تنامت فيه قدرات حزب الله وصارت الجبهة الشمالية تقريبا موحدة أكثر من أي وقت مضى. والأدهى أنه أضيف إلى هذه الجبهة تواجد إيراني وروسي مباشر ويزداد كثافة مع الوقت.

وبعد إبرام الاتفاق النووي بين إيران والقوى العظمى ازداد إحساس إسرائيل بالخطر لأنها اعتبرت الاتفاق انتصارا لإيران وتسهيلا لإزالة العقوبات عنها وفتح باب تطوير العلاقات الدولية معها. ورغم أن تركيز إسرائيل المهووس على الخطر الإيراني تراجع بعدما شعرت إسرائيل أنها صارت تصرخ في واد وأن أحدا لا يريد سماعها فإنها وجدت في مكافحة داعش وسيلة لبناء جبهة جديدة مع الغرب وحتى مع دول عربية. ومع ذلك تشعر إسرائيل أن ليس في مكافحة داعش ما يمكن اعتباره استراتيجية لسنوات وبالتالي ظلت تخشى من أنها قد تضطر لرؤية واقع جديد فيه مكانة أعلى لإيران وحزب الله وبدعم روسي.

ولهذا السبب، ورغم اللعاب الذي يسيل من أفواه الكثير من الإسرائيليين حول ما ستجنيه إسرائيل جراء تفكك سوريا، فإن هذه النتيجة ليست مؤكدة رغم تكرار رئيس الحكومة الإسرائيلية الحديث عنها.

ويجري اليوم تسويق تفكك سوريا داخليا من أجل ضخ المستوطنين بأعداد كبيرة إلى هناك على قاعدة أن فرص إعادة الجولان المحتل إلى سوريا متدنية جدا، وخارجيا من أجل زرع بذرة أن لإسرائيل مصالح يجب الحفاظ عليها في سوريا. وقبل أيام حاول الجنرال يعقوب عاميدرور، الذي خدم كمستشار أمن قومي لسنوات مع بنيامين نتنياهو إضاءة هذه المسألة في مقالة له نشرها ضمن أبحاث مركز دراسات الأمن القومي في جامعة تل أبيب. ويتساءل عاميدرور في مقالته عن مدى قدرة إسرائيل على تحمل تصرفات إيران وحزب الله في ظل غطاء روسي وهل بوسع إسرائيل الرد بقوة وماذا ستفعل روسيا؟ ويرى أنه بانشغال إيران وحزب الله في القتال داخل سوريا فإنهما مقيدان في الرد على هجمات إسرائيلية على قوافل التسليح. ولكن استمرار اكتساب حزب الله الخبرة القتالية في سوريا سيجعل إسرائيل تواجه مستقبلا تنظيمًا مجربا لم يسبق لها أن جربت مثله. وهو يقول أن حزب الله لن يكون ذلك الذي واجهته إسرائيل في حرب لبنان الثانية بل «حبة جوز يصعب كسرها». وعموما يشير عاميدرور إلى أن الخطر تحت المظلة الروسية يمكن أن يكون في الجولان باستنساخ التجربة اللبنانية لحزب الله هناك أيضاً. ويرى أن هذا يلزم الجيش الإسرائيلي بمضاعفة جهوده واضطراره للعمل في جبهتين.

ولكن من الواضح أن أهم ما يمكن استخلاصه من موقف إسرائيلي تجاه ما يجري في المنطقة وخصوصا في سوريا هو ما تقوّه به ضابط كبير وأظهر حجم الارتباك من التواجد الروسي. فقد قال هذا الضابط إن إسرائيل لم تكن تتخيل في أشد كوابيسها سوءا أن ترى صواريخ إس 400 في باحتها الخلفية. فهذا العنصر الجديد مضافا إليه الخبرات التي يراكمها حزب الله والمقاتلون في سوريا والتي قد تتجه لاحقا ضد إسرائيل وحوافز الصبية والشباب الفلسطينيين لتنفيذ عمليات بالسكاكين والبلطات ضد إسرائيليين يجعل الدولة العبرية تواجه وضعاً مستجدا. وفي نظر معلقين عسكريين صارت الأمور أشد اختلاطا في جوهرها من أي وقت مضى. وهنا تكمن المشكلة حيث أشد ما تخشاه إسرائيل هو ما لا تعرفه، وبالتالي ما لا تجيد التعامل معه.

السفير، بيروت، 2015/12/7

٦٤. زمن آيزنكوت: الجيش الإسرائيلي يتدين

أوري مسغاف

لو كان الأمر ممكنا لتوجب منح وسام لرئيس هيئة الأركان غادي آيزنكوت. خطة التسليح التي بلورتها هيئة الأركان تحت قيادته تعكس قدرة قيادية لامعة. الحديث لا يدور فقط عن خطة إدارة

الموارد وتحديد الأولويات، بل عن جهد حقيقي وثنوري أحيانا وعن إعادة النظر، حيث لا يتردد في بعض الجوانب عن الدخول في مجال المبادئ والقيم.

تبرز في هذا المجال بالذات المبادرة الشجاعة لإغلاق الفرع المعرفي اليهودي في الحاخامية العسكرية. هذا الإغلاق قد لا يكون مقرونا بالفائدة الاقتصادية مثل إزالة غواصة من التشكيلة. وهو لا يرتقي إلى مستوى التنازل عن «صوت الجيش»، لكنه في نفس الوقت يعتبر خطوة استراتيجية. الفرع المعرفي اليهودي قائم منذ العام 2001 في الجيش الإسرائيلي. وقد اتسع وانتفخ في العقد الأخير، حيث يقوم بتوسيع مجالات عمله وينسب لنفسه مسؤولية تعليم جنود الجيش الإسرائيلي المواضيع الغامضة مثل «الهوية» و«العرب» بلهفة مثل تلك التي كانت تخص المبشرين الذين رأوا النور. القائمون على هذا القسم يبادرون إلى محاضرات لا حصر لها، ويقدمون توجيهات ودورات تهدف إلى تعزيز البعد القومي الحريدي.

يمكن تشبيه هذا القسم بلواء أو هيئة عمليات خاصة تعمل بجهد كبير من أجل سيطرة الدين على الجيش الإسرائيلي وإخضاعه لآلهة الجيش. هذه العملية لا تتم فقط بالتغيير الذي يحدث في المجتمع والسياسة بل أيضاً بالتغيير العميق في طابع عمل الجيش الإسرائيلي - تحويلة من جيش يهدف إلى الدفاع عن الدولة وحدودها في مواجهة جيوش نظامية إلى قوة شرطية مسؤولة عن مناطق وسكان محتلين، تدافع في الأساس عن أمن المستوطنات والمستوطنين.

هذه قصة كبيرة. ففي أوساط الجمهور ووسائل الإعلام يُذكر فيها أحيانا عنوان «تدين»، لاسيما في مجالات الحياة (خدمة النساء والحفاظ على السبت). البروفيسور يغيل ليفي من المتابعين والباحثين البارزين لمثلث الجيش - السياسة - المجتمع يأخذ خطوة إلى الأمام. في كتابه الجديد «ثيوقراطية الجيش في إسرائيل»، يرسم ليفي الدخول والاختراق التدريجي والمنهجي للسلطات الدينية إلى داخل قلب الجيش.

يمكن القول في هذا السياق عن قسم المعرفة اليهودية أو الحاخامية إنهما يقدمان الخدمات، وأسلاف آيزنكوت تحفظوا أحيانا من أعمالهم، لكنهم فضلوا التغاضي أو الاكتفاء بالكبح الموضوعي. في جميع الأحوال، البنية التي تحرك السيطرة الدينية على الجيش توجد خارج الجيش: عشرات المعاهد الدينية التي تؤهل للجيش قبل التجند، والتي تعمل في معظمها في المناطق المحتلة. هذه المؤسسات تحصل على الميزانيات من الدولة، إلا أنه ليس للجيش أو الدولة أي تأثير في المضامين التي يتم تدريسها هناك.

يتطرق كتاب ليفي أيضاً إلى نموذج آخر للتوجه الديني القومي المتطرف وهو كتيبة «كفير» المسؤولة عن الوضع الأمني في الضفة الغربية، ومن ضمنها الناحل الحريدي، حيث يعمل إلى

جانبه عدد من الأطر التي تعتمد فقط على المستوطنين والمتدينين وتوجد تأثيرات مهمة للاحتكاك اليومي مع السكان الفلسطينيين. وإذا أعاد آيزنكوت النظر في هذه القنبلة الموقوتة فسيكون مرشحا لوسام التميز.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2015/12/7

٦٥. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/12/7